

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

عنوان المذكرة

## التركيب اللغوية في نصوص كتاب الأولى إبتدائي وعلاقتها بالواقع التواصل

إشراف الأستاذ:

- د. قاسم قادة

إعداد الطالبتين:

- بوكري فاطيمة الزهرة
- مبارك مريم

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة تيارت	أستاذ التعليم العالي	أ.د. عزوز ميلود
مشرفا	جامعة تيارت	أستاذ التعليم العالي	أ.د. قاسم قادة
مناقشا	جامعة تيارت	أستاذ محاضر "أ"	أ.د. بالول أحمد

السنة الجامعية

2022/2021



## الشكر والعرفان

إن الحمد والشكر لله تعالى الذي أعاننا ووفقنا وألهمنا الصبر على الصعاب التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ثم لابد من شكر كل من ساهم في ذلك:

كل الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل "قاسم قادة"

لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، وشكره على توجيهاته وحرصه على أن يكون هذا العمل في صورة كاملة، أسأل الله أن يجازيه عنا خير الجزاء.

الشكر الموصول إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما نشكر كل أستاذ أفادنا بعلمه طوال المراحل الدراسية.

وكل من مدّ لنا يدَ العون من قريب أو بعيد.

## إهداء

إلى أعزّ ما يملك المرء في الوجود.

إلى من ضحّت بالنفس والنفيس.

أهديها مقولة من أروع ما قال "ويليام شكسبير":

"مع كل أجنحة الحب المضيئة التي تخترق الجدران والأسوار ومع كل أضواء  
المشاعر الكامنة في قلوب البشر والأشجار، أرسل إليك كلمات الحب التي تعجز

عن احتوائها كل البحار والأنهار".

إلى الحزن الدافئ "أمي الغالية".

إلى رمز العطاء والسهرة أبي العزيز.

وإلى زملائي وزميلاتي.

فاطيمة

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ {  
صدق الله العظيم [سورة الأحقاف، الآية 16].

لمن أهدي... وكلي... هم.

لمن أهدي؟ ... وعمري... لهم.

إلى اللذان كانا سببا في وجودي في هذا الكون، وكانا لهما الفضل في تربيتي وتعليمي، وجعلاني أصل إلى ما أنا عليه، ولم يبخلا عليا بالنصح والإرشاد وبثا في العزم والصبر. إلى الوالد الكريم صاحب الوجه الطيب حفظه الله.

إلى روح أمي العزيزة الغالية رحمة الله عليها.

وإلى الحضن الدافئ أمي الثانية.

إلى كل من احب ، وكل من وقف بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كبيرة.

أسأل الله أن يجعل عملنا المتواضع مصباحا لكل طالب علم.

**مريم**

# مقدمة

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وصحابته الكرام، والتابعين إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن اللغة تعد وسيلة للتعليم والتعلم، والقدرة على استخدامها تُشكل أساس النجاح، فهي السمة التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات، {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ} [الروم، الآية 22].

تعتبر اللغة جسماً حياً ينمو بتقدم صور الحياة عبر الزمن وعلى مجمل ألسنة أهلها، وهي من أهم وسائل التفاهم بين أفراد المجتمع، فبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي، وهي ترتبط بالتفكير ارتباطاً وثيقاً.

تحتاج اللغة العربية إلى إبراز مفاهيمها وخصائصها ومميزاتها في جميع مستويات تكوينها الصرفية والصوتية والتركيبية والدلالية، وهذا لا يتم إلا من خلال مجموعة من القواعد الخاصة بها، ومن بين تلك القواعد الاستعمال التركيبي للألفاظ، حيث لا يمكن الاعتماد في التواصل اللغوي بين أفراد المجتمع على نطق أصوات مفردة، بل لابد من تركيب الكلمات بعضها ببعض ليحصل التفاهم، ومن هنا تأتي أهمية التراكيب اللغوية في اللغة العربية من الأهداف التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها خاصة في المراحل الابتدائية، إذ ينظر إلى هذه المرحلة على أنها من أهم المراحل التعليمية وأخصبها على الإطلاق.

النصوص وعاء التراث اللغوي قديمه وحديثه، وهي مادته التي تجعل المتعلم يتحكم في قواعد اللغة نطقاً وكتابةً، والتي عن طريقها يتمكن المتعلم من صقل مهاراته اللغوية والفكرية والتعبيرية والابداعية، تعد رسالة يرسلها الباث إلى المتلقي، تعالج موضوعاً من الموضوعات بأداء لغوي يرتقي إلى أنماط الكلام اليومي صالحة في كل زمان ومكان.

## مقدمة

تعدّ النصوص نقطة الانطلاق لكل النشاطات اللغوية من قراءة وتعبير وكتابة، ومن ثم الوصول إلى الهدف الأسمى والمتمثل في تمكين المتعلم من اللغة، وهذا الوضع دفعنا إلى البحث عن التراكيب اللغوية في نصوص اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، وتحديدًا مستوى الأولى من التعليم الابتدائي، وبواسطتها يستطيع المتكلم التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره، وكذا نصوص الكتاب المدرسي، وهل المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي يكون قادرًا على اكتساب وفهم التراكيب اللغوية؟

إن الغاية من بحثنا هذا تكمن في الكشف عن التراكيب اللغوية وطريقة تدريسها للسنة الأولى ابتدائي؟ وما هي أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم؟ وما وظيفة النصوص الأدبية في بناء وتنمية قدرات المتعلم؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا الخطة التالية:

مدخل تمحور حول ضبط المصطلحات المتعلقة بالتراكيب اللغوية، وثلاثة فصول: دار الفصل الأول حول النص في الكتاب المدرسي، بينما تمحور مضمون الفصل الثاني حول التواصل اللغوي وأهميته لدى المتعلم، وأما الفصل الثالث فقد خصصناه للدراسة الميدانية، وقد ناسبنا في تحليلنا لذلك المنهج الوصفي إضافة إلى المنهج الإحصائي.

من الدراسات السابقة التي وقفنا عليها: كتاب التراكيب اللغوية لهادي نهر، + وبعض المقالات، أما عن أهم المراجع التي اعتمدناها تلك التي دونها في الملحق الخاص بالمصادر والمراجع، وما لها علاقة مباشرة بالموضوع.

لقد واجهتنا في دراستنا هذه بعض الصعوبات والعراقيل، حاولنا تذليلها من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة، ومن هذه الصعوبات نذكر كثرة المصطلحات وغزارة المادة التي وقفنا عليها، وكثرة التنقلات إلى المكتبات الخارجية، هذا فضلًا عن ضيق الوقت.

في هذا المقام نتوسل إلى الله بدعاء راجين منه حسن الثواب وإليه المرجع والمآب

## مقدمة

---

كما نتقدم بشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف و لجنة المناقشة الموقرة التي تشرفنا بمناقشة هذه  
المذكرة.

جامعة ابن خلدون تيارت

2022/06/19

الطالبة: - مبارك مریم

- بوكري فاطيمة الزهرة

# المدخل

## ضبط المصطلحات

المبحث الأول: - ماهية التركيب اللغوي.

- أنواع التركيب اللغوي.

المبحث الثاني: - خصائص التركيب اللغوي.

## المبحث الأول: ماهية التركيب اللغوي وأنواعه

التركيب اللغوي، أو المستوى التركيبي في اللغة، ويقصد به اللغة في وضعها المتكامل، وهو ذلك التلاؤم بين الكلمات بغية الوصول إلى معنى معين.

## 1/ مفهوم التركيب اللغوي:

**لغة:** التركيب هو وضع شيء على شيء ويقال مركب الشيء بعضه إلى بعض وضمه إلى غيره فصار شيئاً واحداً، وهو ما أتى به في القول الآتي: "ركبه التركيب وضعه على بعض فتركب وتراكب"<sup>1</sup>، وجاء في معجم الوسيط: "ركب الشيء ضمه إلى غيره فصار فركه بمثابة الشيء الواحد في منظر، وركب والدواء ونحوه الفه من مواد مختلفة"<sup>2</sup> يتضح مما سبق ذكره أن التركيب إضافة شيء إلى شيء.

**اصطلاحاً:** يقوم التركيب على الشائبة من خلال المعاني اللغوية وهذا ما نجده في القول الآتي: "الاسم يتألف من الاسم، فيكون كلاماً مفيداً كقولنا عمر و أخوك وبشر صاحبك، ويتألف الفعل مع الاسم فيكون ذلك كقولنا كتب عبد الله وسربكر"<sup>3</sup> التركيب هنا هي تضمن أو محاذاة اسم بجوار اسم أو فعل بجانب اسم، بحيث يكون حديثاً مفيداً ويؤدي وظيفته التواصلية ويقبله المستلم، وقد عرف بأنه: "إن الكلمتين إذا ركبنا ولكل منهما معنى وحكم أصبح لهما بالتركيب حكم جديد"<sup>4</sup>، ومن هنا فإن هذا التركيب هو ضم كلمة لأخرى بالرغم من اختلاف معنى حكم كل منهما إلا أنهما يصلان إلى حكم جديد.

عند عبد القاهر الجرجاني نقف على الآتي: "اعلم أنك إذا رجعت إلى نفسك علمت علماً لا يعترضه شك، أن لا نظم في الكلام ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض، ويبيّن بعضها على بعض،

<sup>1</sup> محمد الدين محمد يعقوب الفيروز ابادي القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت ج1 ص91

<sup>2</sup> مجموعة من الكتاب المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية القاهرة ج1 ص36

<sup>3</sup> الحسين بن احمد بن عبد الغفار ابو علي الفارسي الايضاح العضدي ط1 جزء 11 ص9

<sup>4</sup> إبراهيم المرثي، فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت ط3، 1983، ص 64

وتجعل هذه بسبب من تلك هذا مما يجعله عاقل ولا يخفى علم أحد من الناس<sup>1</sup>. من خلال هذه التعريفات للمصطلح نجد أنه يعني ضم الأجزاء إلى بعضها البعض.

## 2/ أنواع التراكيب اللغوية

### أ- المركب الإسنادي:

إن المركب الإسنادي بكل بساطة: " ما كان بين جزئيه إسناد أصلي<sup>2</sup> وهو ما ورد بالفرنسية *syntagme prédicatif*، فهي نسبة بين نقطتين تتألف لتقييدنا بالحكم وأدناه عنصران الموضوع *thème*، وهو عبارة عن المؤلف المباشر الذي يمثل المحور الأساسي للجملة، وهو المبني عليه والمحدث عنه والمحمول *prédicatif*، وهو المحدث به كالخبر<sup>3</sup>، المركب الإسنادي يتألف من عنصرين بينهما علاقة إسناد إذا ابتدأت باسم فإنها تبتدئه لما بعده، فاذا ابتدأت فقد يجب عليك مذكورا بعد المبتدأ إلا بد منه وإلا فسد الكلام ولم يصغ إليك<sup>4</sup>، والمركب الإسنادي هو ما تألف من مسند ومسند إليه، نحو " العلم نور ".

### ب- المركب الإضافي:

وهو ما تركيب من المضاف والمضاف إليه مثل: قلم الطالب ويكون الجزء الثاني منه مجرور، ويكون هذا التركيب داخل جملة مفيدة فعلية أو إسمية يقول المبرد " فإذا أضفت اسما مجرد إلى اسم مثله مجرد أو مضاف صار ثاني من تمام الأول وصاروا جميعا اسما واحدا<sup>5</sup>، ويطلق أيضا على ما ركب من مضاف ومضاف إليه مثال "عبد الله عبد المالك"<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> عبد القاهر الجرجاني دلائل الاعجاز علق عليه ابو فهد محمود شاعر مطبعة المدني القاهرة ط3 1992 ص 55

<sup>2</sup> محمد ابراهيم عبادة الجملة العربية دراسة لغوية دار التعارف ط1 1998 ص119

<sup>3</sup> عبد الجليل مرتاض الفسيح في ميلاد اللسانيات دار هوميه ط2 2009 الجزائر ص 192

<sup>4</sup> محمد ابراهيم عبادة الجملة العربية دراسة لغوية نحوية ص 119

<sup>5</sup> محمد ابراهيم عبادة الجملة العربية دراسة لغوية نحوية ، ص 79

<sup>6</sup> عبد الجليل مرتاض الفسيح في ميلاد اللسانيات ص 194.

## ج- المركب المزجي

هو كل وحدتين مؤلفتين لتدلا على كلمة واحدة أو وحدة دلالة مستقلة بذاتها نحو سيبويه: "بعل بك حضر الموت" <sup>1</sup>، وورد لدا سيبويه في المتن باسم شيئين اللذين ضم احدهما إلى آخر فجعل بمتلة الاسم الواحد كععضوموز (العجوز الكبيرة)، وعنتريس الناقلة الصلبة مشيرا إلى أن العرب من يضيف الشق الأول إلى الشق الثاني، كإضافة بعل إلى بكيري دان يجعلهما إسميين مختلفين باسم واحد <sup>2</sup>، التركيب المزجي هو كلمتين مركبتين.

## د- مركب بياني: ومن أنواعه:

- مركب بياني وصفي: وهو اللفظ المركب من صفة وموصوف نحو رجل كريم، وهو من أشياء المركب البياني، وكما يعرف كونه: "الهيئة التركيبية من اسم ووصف أما في معناه بحيث، يوضح الوصف أو ما معناه الاسم السابق عليه أو يخصه بيان صفة من صفاته أو ما فات ما كان منه بسبب" <sup>3</sup> كان الإنسان الكامل الرجل الأمين أي ما كان مركبا من صفة وموصوف، ولعل تشيته وجمعه إلا يكون فيهما حرج، بحيث يثني الصدر منه والعجز، الرجلان الفاضلان والرجلين الفاضلين <sup>4</sup>، فهو كل كلمتين كانت ثانيتهما موضحة بمعنى الأولى وهو ما تالف من الصفة والموصوف مثل انتصر الجيش العظيم.

## هـ- مركب عطف:

يتكون من المعطوف والمعطوف عليه، وحرف العطف مثل: قولنا حضرت الفتاة وأختها ويتبع المعطوف عليه الحركة الإعرابية للمعطوف.

<sup>1</sup> عبد الجليل مرتاض الفسيح في ميلاد اللسانيات ص 196.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> محمد ابراهيم عبادة الحملة العربية دراسة لغوية دار المعارف ط 1998 ص 1

<sup>4</sup> حسن عباس النحو الوافي دار المعارف مصر طبعة 3 ص 132

## و-مركب عددي:

وهو ما ركب من العدد إحدى عشر حتى تسعة عشر ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر.

## ز-مركب تمييزي

وهو ما يتألف من المميّز والمميّز مثل: ملئ الأطفال المكان سعادة كلمة (المكان) المميز (السعادة) تمييز وهو كل كلمتين ركبتا وجعلتا كلمة واحدة.

ومن التعاريف السابقة لمختلف أنواع التراكيب، نرى أن التركيب الإسنادي هو الذي يدل على المعنى بخلاف التراكيب الإضافية المزجية، والبيانية، والعطفية، والعددية والتمييزية، التي قد تندرج ضمن التراكيب الغير تامة بحيث، أن التركيب الإسنادي هو سيد هذه الأنواع جميعا لأن الإسناد هو عمدة العلاقات.

## المبحث الثاني: خصائص التركيب اللغوي

## 1/ خصائص التركيب اللغوي

أ- من الجانب الدلالي

- ذات دلالة واضحة:

عرف عند علماء النحو بأنه " اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها " <sup>1</sup> إذا فالتركيب اللغوي في اللغة العربية هو الذي سماه النحويون الجملة، لا يعد تركيباً أو جملة أو كلاماً إن أهم ما تلتزم به التراكيب اللغوية هو خاصية الوضوح في دلالاتها، حيث لا يوجد قيمة للبنية اللغوية التي تؤدي إلى أهمية البنية التي يفهمها المرسل إليه، إذا كانت إملاء والقارئ يفهمها إذا كانت مكتوبة، كما جاء في تعريفه أيضاً بأنه "قول يتركب من كلمتين أو أكثر ويقيد معنى" <sup>2</sup>، وهذا يعني أن التركيب اللفظي في اللغة العربية لا قيمة له إلا إذا كان واضحاً لمن يقرأ أو يسمع هذه التركيبات اللغوية.

- ذات دلالة مستقلة مع ارتباط بدلالة النص :

التركيب اللغوي يعرف على حسب ما جاء في تعريف الكلام (أنه توفى معاني النحو)، فإن البنية اللغوية في اللغة العربية سواء كانت إسمية أو فعلية ويؤكد على الأهمية المستقلة للبنية اللغوية بينما لا يتناسب مع وجود الجملة أو الهيكل مع سياق النص.

- تقبل حذف مع الاحتفاظ بالدلالة الأصلية لها :

إذا ما تأملنا في الجملة فإننا ننتجها ككلمتين أحياناً موجزة وأحياناً فيها منغلقات عديدة فتكون مطولة، فإذا قلنا أحرز التلميذ نجاحاً باهراً فهو يتركب من خمس كلمات، وجاء هذا التركيب على حسب الحاجة التي يريدونها المتكلم، وهي بيان لنجاح التلميذ، وإذا ما أردنا الحذف

<sup>1</sup> شرح ابن عقيل على الفية بن مالك المكتبة العصرية اصدار بيروت مراجعة وتصحيح د/محمد اسعد النادري 2007 ج1 ص19

<sup>2</sup> محمد حسني مغالسة النحو الشافي مؤسسة الرسالة سوريا ط3 2005 ص13.

نقول أحرز التلميذ نجاحا ونقول أيضا التلميذ نجح لكل تركيب في الجملة دلالة لم تتغير حتى بعد الحذف.

### - لا تقبل الدلالة أو ليست معدومة الدلالة:

الفارق بين التركيب المفيد و غير المفيد هو حصول الفائدة في المعنى لدا السامع والقارئ في التركيب المكتوب، وبذلك إذا تأملنا في التركيب "البستان جميل" وجدنا مركبا من كلمتين، فإذا أخذنا الكلمة الأولى لوحدها (بستان) لم نخمن إلا معنى المفرد الا يكفي للتخاطب كذلك الحال، إذا أخذنا كلمة ثانية غير أننا ضمنا لإحدى الكلمتين إلى الأخرى كما هو سابقا وقلنا (البستان جميل) فهمنا المعنى كاملا، ربما يقودنا هذا التغيير المبسط إلى استنتاج مفادها أن البنية اللغوية هي أحد أهم الشروط لكي تصبح بنية مفيدة، لذلك توفر القواعد فائدة وهي شروط سلامة البنية أو الجملة، وهم لا يعتمدون قلبه في الأخبار السارة<sup>1</sup>، ومنه فإن قلنا كلمة غير مكتملة وناقصة هذا التركيب لا يفيد، ولكي يكون مفيدا علينا إكمال الكلام حتى يصبح تركيبا، وهنا يصبح تركيب ذا فائدة.

### - قابلة للتفعيل التنغيم مع إفادة معان جديدة:

"التنغيم هو تغيير نغمة الصوت بالرفع أو خفض المد أو تقصير للصوت حسب الحال التي يعبر عنها المتكلم، وكل ذلك يحدث في تركيب لفظي واحد، وتتوقف درجة النغمات على عدة ذبذبات أوتار صوتية في الحنجرة في الثانية الواحدة"<sup>2</sup>، وقد قسم العلماء النغمات إلى مستويات.

### - قابلية لتفعيل النبر لإفادة معان جديدة:

النبر في الألفاظ والجمل أو في البنى اللفظية والتراكيب، يعد من أبرز الظواهر الصوتية التي نستخدمها أثناء الحديث أو أثناء الكلام، والنبر يراد به الضغط أثناء الكلام عن جزء من الكلمة أو

<sup>1</sup> ينظر مصطفى امين وعلي الجارم النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مكتبة الارشاد صنعاء ط1 2010 ص9

<sup>2</sup> محمد علي الخولي مدخل الى علم اللغة دار الفلاح للنشر والتوزيع الاردن ط1 1993 ص48

حرف منها أو الضغط على جزء من الجملة أو الكلمة منها، يدافع بيان معنى مهم يريد لفت نظر المخاطب أو السامع إليه، فإذا نطقت كلمة (تعلم) وضغطت بالصوت على اللام فإنك تشير تأكيد الأمر للفعل الذي لا تظهر دلالة النطق به إلا في حرف اللام، الذي تم النبر عليه وهكذا في العديد من الألفاظ، فالمقطع (الصوتي) قوي النبر يأخذ خانة كلامية أكثر من المقطع ضعيف النبر ويكون الصوت أشد وأعلى وأطول فمثلا كلمة (ذهب) تتكون من ثلاثة مقاطع (صوتية) في كل منها صائت ذ ه ب"، وتعني بالصائت الحركة التي على الحرف المقطع الأول هو الأقوى نبرا الأحران ضعيف النبر ومع النبر اللغوي يزداد نشاط أعضاء النطق وتقوى حركة الوترين الصوتيين ويزداد نشاط الشفتين وتصبح حركة اللسان أدق<sup>1</sup> ومن هنا فإن الجملة تتغير حسب النبر في الألفاظ ونبر الجملة أو التركيب هو أحد أنواع النبر الذي يؤثر على المعنى بهذه الجملة عدد نبرها فإذا قلنا (أحرز محمد الفوز) فإن نبرت كلمة (الفوز)، فقد غيرت دلالة الجملة الخبرية العادية إلى جملة توكيدية، أكد على الفوز الذي أحرزه محمد، وإذا نبرت كلمة (محمد) تغيرت دلالة الجملة أو التركيب إلى الإخبار بأن الذي فعله محمد هو إحراز للفوز، وهكذا نجد نبر الجملة أو التراكيب العربية تظهر معاني متعددة بواسطة النبر الذي يضيف خاصية مهمة من خصائص اللغة، وهي الخاصية النبرية وفي ذلك يقول الدكتور الخولي: "إذا كان تغيير النبر في لغة ما يؤثر على المعنى فهذا يثبت فونومية النبر في تلك اللغات وتسمى اللغة في هذه الحالة لغة نبرية مثل العربية والانجليزية، وتكون اللغة حرة النبرة"<sup>2</sup> فإن النبر هو كيفية أداء الكلام وبعبارة أدق هو كيفية نطق الحروف والأصوات اللغوية.

#### – قابلية زيادة التأثير في نفس المخاطب:

معنى الكلام أو إنتاج الجمل والتركيب هو المرسل إليه، حيث لا يمكن أن يتصور أن يتحدث الشخص إلى نفسه، وهذا المرسل إليه يصنف علم مستويات الفهم والاستيعاب، وفي قبول

<sup>1</sup> رمضان عبد التواب مدخل الى علم اللغة مكتبة الخانجي القاهرة ط3. (1417هـ/1997م) ط1 ص46.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص47

الكلام أو الشك فيه أو إنكاره منتج التركيب اللغوي الذي يتحدث معه يخاطبه بالبنية التي تناسب من أجل التأثير عليه وفهمه.

ولذلك لما قدم مندوب قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أجل أن يتفاوض معه ليتراجع عن رسالته ودعوته ... فخل يا محمد بيننا وبين ما تدعوننا إليه، عرف الرسول - صلى الله عليه وسلم - كلاماً مؤثراً بتراكيب تتناسب مع حال المرسل إليه الذي بين يديه فقال له: نعم يا أبا الوليد؟ إذن كانت بنية الجملة واضحة هذه تحضير للمرسل إليه فقال: نعم فقال له: تركيب آخر أو جملة أخرى (إذا فاسمع مني)، بعد هذه العبارة المؤثرة التي جاءت بعد سماع الرسول - صلى الله عليه وسلم -<sup>1</sup>

#### -يعتمد على السليقة اللغوية وعلى قاعدة معا:

تعتمد التراكيب اللغوية على القواعد النحوية، بحيث تصبح دلالاتها سليمة " والمقصود بإصلاح جملة هو مجموعة من سلاسل المكونات الأساسية، " <sup>2</sup> وهي التي تتحكم في بنية العملية.

#### ب - من الجانب التركيبي

"إنك لتجد اللفظة الواحدة، قد اكتسبت فيها فوائد حتى تراها متكررة في مواضع ولها في كل واحدة من تلك المواضع شان منفرد"<sup>3</sup> ويؤكد على ذلك ابن جني بقوله: "فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المنتقلة ألا ترى ألا إنك إذا قلت قام بكر ورأيت بكرا ومررت ببيكر، فإنك خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل وتعرض لباقي الكلمات"<sup>4</sup>، ومثل هذا يساعد على تكوين جمل كثيرة ذات دلالات مختلفة.

<sup>1</sup> ينظر: عبد الله الثوري خصائص تراكيب اللغة العربية مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية العدد9 المجلد 13 يناير 2016م (مجلة) ص274-275.

<sup>2</sup> نعوم تشومسكي مظاهر النظرية التوليدية ترجمة لمى نجيب دار حوران للنشر والتوزيع سوريا دمشق 1975ص40.

<sup>3</sup> عبد القاهر الجرجاني أسرار البلاغة دار احياء التراث لبنان ط1 2009م ص30

<sup>4</sup> ابن جني المنصف في شرح التصريف تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله امين القاهرة 1995م ص4

– عدد الكلمات في بالها وتركيبها يؤدي إلى الوضوح في معناها:

هذه الخاصية مرتبطة بسابقتها، غير أن أفرادها يأتي من أجل بيان أن اللغة العربية ليس فيها زيادة عن حاجة المتعلم، الذي يكون تركيبها في تركيب الجمل بألفاظ كثيرة، يعني أنتجت لتكون معبرة عن معنى مستفاد منها ومن نفس الصورة، فمثلا إذا عرضنا قول الشاعر:

"يا دار مية بالعلياء فالسند  
أقوت وطال عليها سالف الأبد"<sup>1</sup>

– لها قابلية التبسيط مع التعقيد:

"من خصائص التراكيب في اللغة العربية أن تكون بسيطة وسهلة، وأن تكون لا يفهمها إلا اهل اختصاص، بعد إعمال العقل وإمعان الفكر"<sup>2</sup> فهي بنية عربية فصيحة، لا يفهمها المستمع بسهولة وهي أيضا معنى واضح وبسيط، ولكنها لا تفهم إلا بعد جهد فكري.

– ذات أصل جذري إما إسمي أو فعلي :

تنقسم الجملة العربية إلى قسمين : الإسمية تتميز بأنها جملة تتركب من مسند ومسند إليه، أو بعبارة أخرى مبتدأ وخبر مثل: العلم نور، أما الجملة الفعلية هي كل جملة تتركب من فعل وفاعل، مثل: لمع البرق ويشتد البرد...."<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>عباس عبد الستار ديوان نابغة الذبياني دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1ص9

<sup>2</sup>مصطفى السباعي قلائد من فوائد الفوائد مؤسسة الرسالة دار دمشق ط2 1995ص48

<sup>3</sup>علي الجارم ومصطفى امين النحو الواضح في القواعد اللغة العربية دار المعارف (1403/هـ/1983م)ص33

# الفصل الأول

النصّ في الكتاب المدرسي

المبحث الأول: - ماهية الكتاب المدرسي

- أنواعه

- وظيفته

- منهجية إستعمال الكتاب المدرسي وتوجيهه

المبحث الثاني: - مفهوم النص

- تحليل نصوص السنة أولى ابتدائي

يعتبر الكتاب المدرسي الأداة المهمة في العملية التعليمية وهو المصدر الأساسي للمعلومات ووسيلة للوصول إلى المعرفة العلمية والأدبية.

### 1/ تعريف الكتاب المدرسي

أ- الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم وثيقة رسمية، لهذا فالكتاب المدرسي له مكانة رمزية في النظام التربوي عامة، فهو أيسر مصادر المعرفة العلمية المتوفرة للمتعلم، وله الدور التعليمي الأساسي في التربية كونه صلب التدريس نفسه، وهو الدرس بعينه وكل ما يستعان به في التدريس من الوسائل إنما هي أجزاء تابعة الكتاب المدرسي<sup>1</sup>، اختلفت وتنوعت مفاهيم الكتاب المدرسي وهذا ما سنبينه فيما يلي:

ب- الكتب المدرسية " هو الوعاء الذي يحتوي على الخبرات الغير المباشرة لأنها تخدم المتعلم في شكل مكتوب مرسوم أو مصور وتلك الخبرات تسهم في جعل المتعلم قادرا على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفا"<sup>2</sup>.

ج- يضمّ " مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، حتى يسهم في تحقيق نمو التلميذ المتكامل جسميا عقليا نفسيا اجتماعيا وروحيا، بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم"<sup>3</sup>، فالكتاب المدرسي وحدة معرفية تراعي مستوى كل متعلم لتحقيق نموهم المتكامل.

د- الكتاب " هو ذلك الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل تعليمية وانشطة وتدريبات وتطبيقات واساليب تقويم مختلفة"<sup>4</sup> ، يعتبر مرجعا اساسيا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم.

<sup>1</sup> أبو الفتوح رضوان واخرون الكتاب المدرسي مكتبة الانجلو مصرية 1962م ص07

<sup>2</sup> محمد السيد علي الكسباني تطوير المنهج من منظور الاتجاه المعاصر 1998م ص150

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 151

<sup>4</sup> احمد حسين اللقاني علم الكتب ط1 1995م ص16

هـ- "الكتاب هو الاداة الاولى التي تعبر عن المناهج، وترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته ويحدد الكتاب بدرجة كبيرة مادة التعليم"<sup>1</sup>، وهو المصدر الذي يستخدمه المتعلم كمرجع.

و- "يعتبر الكتاب وسيطا من وسائط التعليم"<sup>2</sup>، إن الكتاب وسيلة تعليمية تربط بين المعلم والمتعلم.

ز- "هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج"<sup>3</sup>، يمثل ترجمة صادقة للمنهاج التربوي .

## 2/ أهمية الكتاب

تنبع أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية من كونه الحاوية التي تحتوي على المادة التعليمية وهي من أهم الوسائل الضرورية لتحقيق أهداف المنهاج التربوي، ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية.

يعتبر أيضا أحد أهم الوسائل التعليمية في أي مرحلة من مراحل التعليم ، " فإن الكتاب المدرسي هو الذي يبقى عليها مستمرة بين التلميذ نفسه إلى أن يصل إلى ما يريد"<sup>4</sup>. الكتاب المدرسي هو الذي يجعله ينتقل بين التلميذ نفسه حتى يصل إلى ما يشاء.

## 3/ أنواع الكتاب المدرسي

### أ- كتاب المتعلم

يقدم الكتاب قدرا من الحقائق والمعلومات التي تعين المتعلم على جمع المعلومات والموضوعات التي تخدم موضوع المنهج، ويقدم الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى المتعلم، فهو بسيط ويقرب لهم المعلومات، ويعرضها بأسلوب جذاب الذي يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلاميذ معلوماتهم.

<sup>1</sup> مطبوعة من وزارة التربية الوطنية ص 05

<sup>2</sup> حسن شحاتة تدريس اللغة العربية الدار المصرية اللبنانية ط3 1996 مصر ص44

<sup>3</sup> توفيق مرعي ومحمد الحيلة المناهج التربوية الحديثة دار ميسر للنشر والتوزيع ط1 2007م ص 251

<sup>4</sup> ابو الفتوح رضوان واخرون الكتاب المدرسي مكتبة الانجلو مصرية 1962

وهو "كتاب يجسد الأنشطة والتمارين والمشاريع التي يمكن أن يقوم بها التلاميذ أفراداً أو جماعات"<sup>1</sup>، وهو كتاب يتضمن أهداف تدريس المواد .

#### 4/ وظائف الكتاب المدرسي

أ- بالنسبة إلى المتعلم :

– الوظيفة المرجعية:

فالكتاب المدرسي، أداة يمكن للمتعلم الرجوع إليها، ليجد معلومات محددة ودقيقة.

– وظيفة التربية الاجتماعية والثقافية

وتخص كل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك وبالعلاقات مع الغير وبالحياء في المجتمع، من خلال احتوائه على المعارف والمهارات ومساهمته في تنمية السلوك، التي تسمح للمتعلم بأخذ مكانته تدريجياً في محيطه الاجتماعي والعائلي والثقافي والوطني"<sup>2</sup>

ب- بالنسبة إلى المعلم

الإعلام العلمي والإعلام العام: "وذلك من خلال توجيه المعلمين بتزويدهم بالمعارف الضرورية مما يعد مهاراتهم وتوجيههم دائماً واستشارة خبرات التلاميذ"<sup>3</sup>، ويتم ذلك من خلال إرشاد المعلمين وتزويدهم بالمعارف اللازمة، والتي تقدم مهارات أساسية لتحقيق الفعالية.

وظيفة التكوين البيداغوجي الخاصة بالمادة: يقوم الكتاب المدرسي المنجد بدور التكوين المستمر، لكونه يحمل إلى المعلم سلسلة من مسالك وطرائق العمل قابلة للتحسين، و أيضاً يساعده على تحديد ممارساته البيداغوجية أخذ بعين الاعتبار البحث عن المعلومة الضرورية و استغلالها في معالجة وضعية ما"<sup>4</sup> تحصيلاً للتطور الدائم لتعليمية المواد.

<sup>1</sup>فرانسوا ريشودو تصور الكتب المدرسية وشروط انتاجها وشروط انتاجها مرجع ص51

<sup>2</sup>محمد محمود الخوالدة، التويجات السنوية لنشاطات التعليم لمرحلة التعليم المتوسط 2013، ص 302

<sup>3</sup>عبد الرحمان عبد الهاشمي وطه حسين الديلمي استراتيجيات حديثة في فن التدريس دار الشروق ط 2007 ص1 35.

<sup>4</sup>حسن اللحية، كفايات المدير(ت)، دار النشر المعرفة، 2010 م، المغرب، ص 41

وظيفة المساعدة على التعلم و على تسيير الدروس: "لا يكون الكتاب في المرحلة الثانوية مثلا مختصرا لكتب المرحلة الثانية العالية، كما أن الكتب التي توضع في التعليم الابتدائي لا تكون مختصرة لكتب مرحلة الثانوي"<sup>1</sup>، و ذلك من خلال تقديم الكتاب لأنشطة مختلفة في عدة طرائق تسمح بتحسين التعلم يوميا، تماشيا مع مستوياتهم و مراحل نموهم التعليمي .

**وظيفة المساعدة على تقييم المكتسب:** وذلك باقتراح أدوات التقييم في كتاب التلميذ و دليل المعلم، تشمل مختلف جوانبه منها التقييم التكويني أثناء المساعدة على تحليل الأخطاء واقتراح مسالك، و طرائق ناجحة لمعالجة تلك الأخطاء.

### ج- بالنسبة للكتاب المدرسي

– **وظيفة تبليغية:** وتتطلب اختبار المعلومات في مادة دراسية متطلبة وفي موضوع محدد، حيث يكون اكتسابها تدريجيا معينة وفي موضوع محدد، حيث يكون اكتسابها تدريجيا عبر السنوات المتتالية للمسار الدراسي، كما ينبغي أيضا غرلة هذه المعلومات وتبسيطها لحجمها في تناول تلاميذ المستوى الدراسي المعين، إضافة إلى ذلك فإن الكتاب المدرسي يقدم معارف وفق فلسفة معرفية معينة وإطار تاريخي محدد، ومقاييس لغوية معينة، وهذا ما يجعله صالحا لفترة معينة دون غيره، انظر للمتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الحاصلة<sup>2</sup>

– **وظيفة هيكلية:** يقترح الكتاب المدرسي نوعا من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لاكتساب المعارف، وهو بذلك يهيكل التعليم، وينظمه تنظيما بيداغوجيا وفق المستوى المعرفي والعقلي للتلاميذ، بعدة طرائق نذكر منها:

- من التجربة العلمية للتلميذ إلى النظرية العلمية
- من النظرية إلى التمارين التطبيقية واختبار المكتسبات
- من التمارين التطبيقية إلى الاعداد النظري

<sup>1</sup> محمد رفعت وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، ط 4، سنة 1957، ص 252  
<sup>2</sup> ينظر: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 9، ديسمبر 2014، ص 194-210

• من العرض إلى الأمثلة والصور التوضيحية إلى الملاحظة والتحليل<sup>1</sup>  
 - وظيفة توجيهية: للكتاب المدرسي دور في توجيه تعلم المتعلم في عملية التلقي والتحصيل، وكذا في تدبر المعارف المكتسبة بطرائق مختلفة قصد التحكم في الخبرات الخاصة بالتلاميذ، وذلك بإحدى الطريقتين:

التكرار والحفظ وتقليد الأمثلة.

النشاط الأكثر تفتحاً وابتكاراً للمتعلم مما يمكنه من استخدام خبراته وملاحظته الخاصة من جهة أخرى، فإن الكتاب المدرسي يعبر عن مفهوم معين للاتصال وعن العلاقة الرابطة بين الأطفال والراشدين وبين المتعلمين والمعلمين، بالإضافة إلى الوسط الاجتماعي والثقافي للتلميذ.

5/ عناصر الكتاب المدرسي: يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة من العناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التي وضع الكتاب من أجلها، وهذه العناصر هي:

أ- مقدمة الكتاب

ب- أهداف الكتاب

ج- المحتوى أو الخبرات التعليمية

د - أسئلة تقويمية في نهاية كل وحدة تعين المتعلم على تقويم تعلمه ذاتياً

هـ - الإخراج أو صناعة الكتاب ويعتبر من أهم العناصر في تشكيل الكتاب المدرسي<sup>2</sup>.

6/ خصائص ومضامين الكتاب المدرسي

بما أن الكتاب المدرسي لديه دعم تربوي للمتعلم، فمن الطبيعي أن يتضمن المعرفة العلمية والأدبية والاجتماعية والأخلاقية، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

<sup>1</sup> ينظر: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 9، ديسمبر 2014،

<sup>2</sup> الرابط الإلكتروني <http://arabpsychology.com>

- الدقة

- الوضوح

- الحداثة

- الموضوعية

- التجارب العلمية<sup>1</sup>.

منهجية استعمال الكتاب:

1- تحديد حدود مادة الدرس

2-التحقق من صحة المعاومة.

تنويع الأنشطة المناسبة لسن المتعلم وفضاء القسم:

-نشاط جماعي

-نشاط زوجي

-نشاط فرقي

-نشاط فردي

توجيهات الكتاب المدرسي

إذا كان الكتاب المدرسي يريد تحقق فوائده التعليمية بطريقة افضل ، فيجب أن يتم اعداده من قبل المعلم ، حيث يمكن استخدامه بفعالية "ان يقف عند ما جاء في الكتاب من معلومات وخبرات وإنما عليه أن يغنيه بما لديه من معلومات عامة ، وتخصّصية ، وخبرات تعليمية ، واسئلة فكرية ، وألوان من الأنشطة العقلية والعملية ، وأن يسعى إلى توجيه تلاميذه إلى مزيد من القراءة

<sup>1</sup> ينظر: الثوري عبد الغني، الاتجاهات الحديثة في اعداد وتقييم الكتاب المدرسي، مجلة التربية الحية الفطرية للتربية 1991، ص 89-93

الذاتية ، إشباعا لحاجاتهم القرائية من جهة ومراعاة لفروقهم الفردية من جهة أخرى "1، يجب على المعلم أن يقف على ما جاء في الكتاب ، ويثريه بالمعلومات التي لديه ويشعر به لتوجيه التلاميذ لمزيد من القراءة .

-المرونة في التعامل مع الكتب المدرسية بما يتوافق مع متطلبات قراءتها.

-فحص حالة الاستكشاف طول الدرس.

-ليس من الضروري استثمار جميع سندات الكتاب واستخدامها لبناء الدرس.

-ليس من الضروري إتباع سلسلة السندات وترتيبها كما ليس من الضروري التبع الخطي لعناصر الدرس، "فالمعلم يسترشد بالتنظيم الوارد في الكتاب دون أن يدع هذا التنظيم يقيد حرية في التصرف والابتكار"2، يأخذ المعلم بما جاء في الكتاب كمرجع ولكن هذا لا يعني تقييد المعلم، فهو له حرية التصرف والابتكار.

رغم أهمية الكتاب في التعليم والتعلم ، لا يمكن أن يحل محل المعلم في كل شيء ، بدلا من ذلك أنهما مجرد وسيلة محددة من طرق التعلم الأساسية التي يلجأ إليها المعلم في معظم أساليب التدريس لجعل نشاطه في الفصل أكثر فاعلية وحيوية، قد يستخدم المعلومات والخبرات والأسئلة والقضايا الموجودة في الكتاب كمحور تركيز للمناقشة، والحوار ، والدراسة الذاتية ، والتطبيق ، وإقامة المشاريع ، وحل المشكلات ، وأنواع أخرى من النشاط الذاتي والجماعي، وهذا هو السبب في أنه قد "يضطر إلى تكييف مادة ومحتويات الكتاب وإعادة تنظيمها لتناسب الموقف التعليمي أو حالة التدريس"3، فيعتبر الكتاب مجرد أداة يلجأ إليها المعلم في أساليب التدريس ، فبالرغم من أن للكتاب أهمية في التعليم والتعلم إلا أنه لا يحل محل المعلم.

<sup>1</sup> المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1982م الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعملية التعليم والتعلم ص65

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 66.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 54-55

المبحث الثاني: مفهوم النص وتحليل نصوص السنة الأولى ابتدائي

### 1/ تعريف النص التعليمي:

"يمثل النص مجالا معرفيا في العلوم الإنسانية، وقد أثار مصطلح النص الإشكالية نقدية في الدراسات الأدبية الحديثة، أدت إلى اختلاف في مناهج البحث وتباين في تحديد مفهوم النص وسماته مما جعل البحث النصي صعبا يتطلب دراسة واسعة" <sup>1</sup>

### 2/ تحليل نصوص كتاب السنة الأولى ابتدائي:

أ- تحليل محتوى الكتاب القديم (اقرأ):

من حيث المضمون:

**1- المرحلة التمهيديّة:** أفردت لتعلم الحروف الباء حتى حرف الصاد مرتبة ترتيبا عشوائيا إنطلاقا من الصفحة السادسة حتى الصفحة الثامنة والتسعون مرفوعة بالصور التوضيحية التي تشير إلى موضوعها، وإيراد بعض الكلمات التي تحمل ذلك الحرف الملون بالأحمر، وفي أسفل الصفحة إطار أو إطاران أو أكثر يحتوي على كلمات موضوعية في شكل عمودي تتضمن ذلك الحرف.

وتلحق بعض الدروس بتمارين تطبيقية، تتمحور حول ربط المفاهيم أو الصور ببعضها وبصياغتها مختلفة مثلما نجد في الصفحة (27-60-66) أو صورة مرفقة بكلمات ناقصة من أجل وضع الحرف المناسب والناقص فيها مثلما نجد في الصفحة (31-36-37)، وأحيانا جدول يضم الحروف في جهة والحركات في جهة أخرى، وعلى التلميذ أن يملأ الجدول بالجميع بين الحروف والحركات المرادفة لها كما هو في الصفحة 27.

وقد فصل بين الجزء الأول والجزء الثاني ببعض الأوراق التي تحمل في طياتها صوراً لوضعيات مختلفة، وذلك من الصفحة مئة إلى الصفحة مئة وثلاثة، ثم تليها الصفحات من مئة وأربعة إلى مئة

<sup>1</sup> عثمان أبو زيد، نحو النص، إطار نظري ودراسات تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، 2010، ص 11.

وستة، وفيما جدول به خانتين فيه صور وأشكال وحيوانات مختلفة مسحوبة بأول حرف لها على الجانب الأيمن من الصورة.

## 2- مرحلة القراءة العفوية:

وردت فيها النصوص من حيث تتوسط صورة المشهد المصور في الحوار بين العنوان والنص، فمثلا في الصفحة مئة وإحدى عشر نجد عنوان النص (أقطف البرتقال) أو (خالد في الصحراء) في الصفحة مئة وأربعة عشرة، و(مصطفى يصنع عربة) في الصفحة مئة وخمس وعشرون، وكذا (الرسالة) في الصفحة مئة وإحدى وخمسون وهو آخر نص.

وقد وردت النصوص حوارية في مجملها، وقد أردف كل موضوع بتمارين تدور حول موضوع النص ولا يخرج عنه، مثال ذلك النص (المعلم الصغير) في الصفحة مئة وعشرون، تليه تمارين عن هذا تمارين عن هذا النص، ولا يخرج عنه مثال ذلك نص (المعلم الصغير) في الصفحة مئة وثمانية وعشرون، تليه تمارين عن هذا النص في الصفحة الموالية له مباشرة، وموضوع التمارين هو ترتيب بعض الكلمات الخاصة في مجال التعليم.

## ب- تحليل محتوى الكتاب الجديد (اللغة العربية):

### من حيث المضمون:

أما من حيث المحتوى، فالكتاب يحتوي على إثنين وأربعون نصا مختلفا ثلاثون منها عبارة عن نصوص قصيرة، وبهذا فإن النصوص الثرية هي السائدة.

### -النصوص الثرية: وتنقسم إلى:

-نصين إخباريين.

-عشرة نصوص حوارية.

-نص أمري.

-خمسة نصوص وصفية.

وهذا الجدول يوضح بعض المواضيع التي تناولتها كل النصوص:

الموضوعات	النصوص
	النصوص الإخبارية
	النصوص الحوارية

النصوص الأمرية	حول المادة.
النصوص الوصفية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- في ساحة المدرسة.</li> <li>- ركوب الدراجة.</li> <li>- زكريا المتسامح.</li> <li>- في محطة القطار.</li> <li>- تنظيف الحي.</li> <li>- ياسمينة سلمى.</li> <li>- رضا في الملعب.</li> <li>- حفل آخر السنة.</li> <li>- في البادية.</li> <li>- رضا يفوز.</li> </ul>

ومما سبق نرى أن ما يميز الكتاب الجديد عن القديم هو استخدام الكتاب للتمارين المختلفة، فالكتاب القديم قد تناول التمارين بطريقة سهلة، أما الكتاب الجديد فقد جاءت تمارينه في مجملها لتقييم ما تعلمه التلميذ، فتعددت وتنوعت لفظا ومعنى.

# الفصل الثاني

## التواصل اللغوي وأهميته لدى المتعلم

المبحث الأول: مفهوم التواصل اللغوي

المبحث الثاني: - عناصر التواصل اللغوي

- مهارات التواصل اللغوي

- وظيفة التواصل اللغوي

المبحث الأول: ماهية التواصل وعناصره ومهارته ووظيفته

### 1/ نشأة التواصل :

التواصل كان يدرس ضمن ثلاثة علوم رئيسية هي : علم النفس، علم الاجتماع، وبيولوجيا. تم تحديد موضوع نظرية التواصل باعتبارها بحثاً تأملياً " المميزات الخاصة في كل نظام من العلامات، مستعمل بين كائنين (حيين ام تقنيين) يهدف إلى غابات تواصلية"<sup>1</sup>، وعلى الطرف الآخر هناك تأثيرات نتجت عن تطور العامل التكنولوجي وتأثيره في نقل الرسالة الاتصالية وحولها من رسالة تزامنية إلى رسالة غير تزامنية.

### 2/ تعريف التواصل:

أ- لغة:

من الجذر (وصل) وصلت الشيء وصلة الوصول ضد المهجران ابن سيده، الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء يصله الوصلة الأخيرة عن ابن جني قال: لا ادري ا مطرد هو ام غير مطرد؟ و اظنه مطرد كأنهم يجعلون الضمة مستعارة المحذوف، إنما هي الفاء التي هي الواو و قال ابو علي الضمة في صلة الضمة المحذوفة من الوصلة و الحذف و النقل في الضمة شاذ كشدوذ حذف الواو في يجد و وصل كلاهما كلامه و في تنزيل العزيز و لقد وصلنا أهم القول أي وصلنا ذكر الاشياء و الأقاويص من مضى بعضها البعض ، لعلهم يعتبرون و أتصل الشيء بالشيء لا ينقطع و قوله أنشده ابن جني قام بها ينشد كل منشد ، و اتصلت بمثل ضوء الفرقد "<sup>2</sup> ، كما ورد أيضا في معجم الوسيط تعريفا له " التواصل دوام مداومة عدم انقطاع"<sup>3</sup> ، ومن هنا فإنه الدوام و

<sup>1</sup> عبد القادر غزالي اللسانيات والنظرية التواصل دار الحوار للنشر والتوزيع سوريا ط1 2003 ص4

<sup>2</sup> ابن منظور لسان العرب دار الصادر بيروت لبنان ط1 2003 ص4

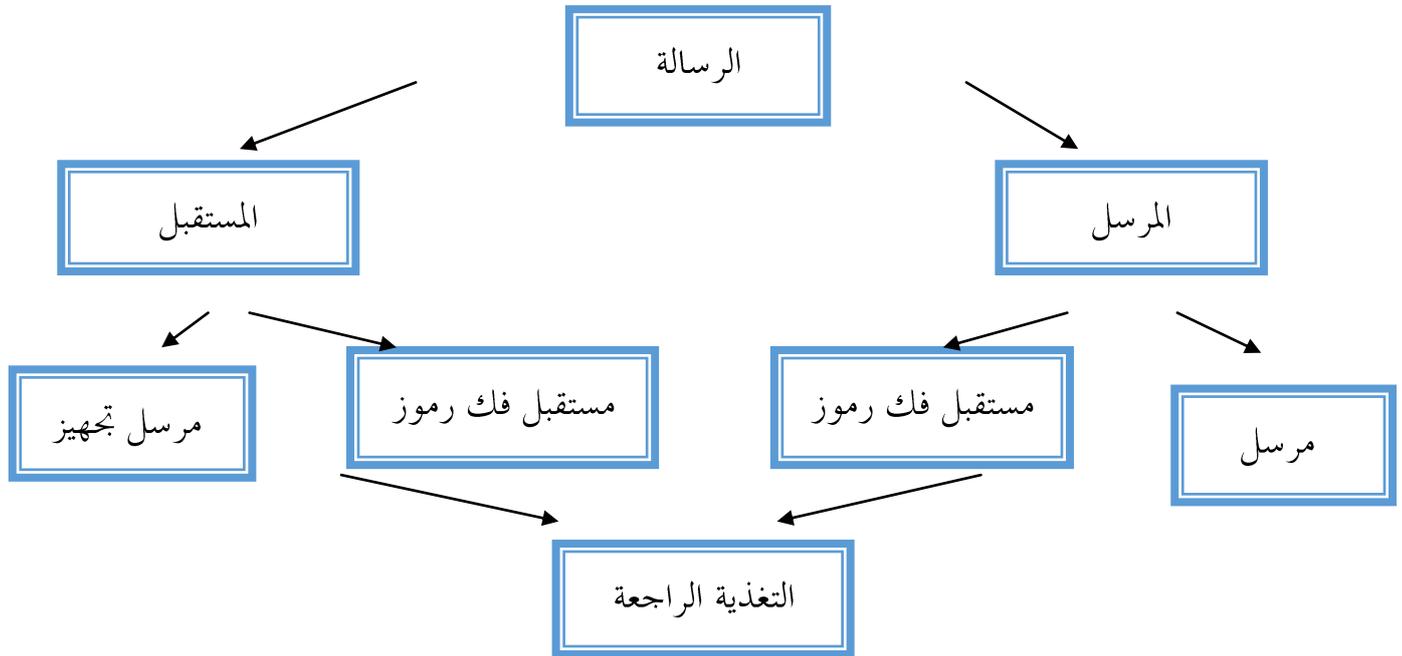
<sup>3</sup> محمد محمد داود، المعجم الوسيط استدرآكات المستشرقين، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2006، ص 255

المداومة على الشيء ويضيف الفيروز أبادي تعريف آخر للتواصل وهو على النحو التالي: وصل  
الوصلة بالضم والاتصال وكل ما تتصل بشيء بينهما وصلة"<sup>1</sup>

ب- اصطلاحا :

إنها العملية التي يتم من خلالها ربط الفكر والمعلومات والأشياء الأخرى، بين الشخص الذي  
يصدرها ويعبرها، وبين الشخص الذي يستقبلها ويختلف التفاعل والتواصل والتعبيرات باختلاف  
الشق الذي تتم فيه العملية ويعرف بأنه "الإبداع والاطلاع والإخبار وإلى إقامة علاقة مع شخص  
ما أو لشيء ما"<sup>2</sup>

ومن هذا التعريف يمكن القول أن التواصل هو علاقة موجودة بين أفراد المجتمع، على  
أساسها يقوم تبادل الخبرات، وأن الاتصال يقوم بعملية نقل الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه  
لتحقيق هدف التواصل وإيصال المعلومة وهذا ما نوضحه في الرسم التخطيطي الآتي:



رسم تخطيطي مبين وموضح لعملية التواصل<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مطبعة مصطفى الباني، مصر 1954، ص 66

<sup>2</sup> مخلوف بوكروج لاتصال الشفوي كيف تنمي مهارات الاداء مطبعة حسناوي مراد الجزائر (د-ط) 2005 ص5.

<sup>3</sup> رسم تخطيطي مبين وموضح لعملية التواصل

التواصل هو الآلية التي توجد بها العلاقات الإنسانية، وتتطور ويشمل جميع الرموز العقل بواسطة نقلها غير المجال، وتعزيزها في الوقت المناسب كما يشمل تعبيرات الوجه وأشكال الجسم والحركات والصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات، وكل ما يتضمن آخر الاكتشافات في المكان والزمان.

"كما تدل عملية التواصل على إرسال الرسالة واستقبالها من طرف لآخر، لتبادل المعلومات والمهارات والاتجاهات والمشاعر عبر قنوات مختلفة لتحقيق هدف"<sup>1</sup>، ومنه فعملية التواصل تستدعي توفر المتكلم والمستمع ورسالة وقناة اتصال، إذ يقوم المرسل بالتحدث أو التعبير عن فكرة معينة ويقوم المرسل إليه بالإصغاء له ومن ثم يتناوبان الكلام حتى يحقق التفاعل.

### 3/ التواصل اللغوي :

لم يكن من السهل وضع تعريف محدد للتواصل، ولكن بالرغم من ذلك تتحقق معظم الدراسات والبحوث التي تم إنجازها على التواصل، والسبب في ذلك أن التواصل أصبح مجالاً معرفياً مشتركاً بين العديد من المعارف والعلوم، وعلى رأسها (علم النفس، علم التربية، علم الاجتماع الفلسفة الأنطولوجية، اللسانيات)<sup>2</sup>.

وهو عملية تفاعلية ديناميكية دائمة الحركة تخضع لمؤثرات متغيرة، أهمها التكامل في ظل إمكانيات وهي لا تسير باتجاه واحد، بل هي عملية دائرية فهناك تبادل في الأدوار، فالمرسل المستقبل والمستقبل المرسل، وتصبح عملية التواصل التي هي الوظيفة الأساسية للغة واضحة في إطار هيكل ثلاثي "و.ص.ل" ويعني الاقتران والترابط والصلة والالتزام.

التواصل عملية تفاعلية وتشاركية تحدث بين شخصين أو أكثر لتحقيق العديد من الأهداف، والتي تهدف إلى تبادل المعلومات ومشاركة المعرفة حول موضوع واحد أو أكثر لمجموعة متنوعة من السياقات، "هو النشاط الذي يقوم على التبادل الكلامي بين المتكلم، الذي هو المرسل

<sup>1</sup> محمد بن ناصر خليف، مهارات التواصل اللغوي، المملكة العربية السعودية، د.ط.، ص 9

<sup>2</sup> ينظر: التواصل الإنساني، دراسة لسانية، محمد إسماعيل علوي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط 01، 1434 هـ - 2013 م، ص 17

والمستقبل لجلب الانتباه بهدف غايته تغيير سلوك المتلقي عن طريق رسالة أو نقل أو توصيل أو تبادل المعلومة والأفكار بالكلام أو الكتابة أو الإشارة<sup>1</sup> ومن هنا فإن النشاط الذي يقوم على التبادل اللفظي بين المتلقي والمتحدث غايته تغيير سلوك المتلقي من خلال رسالة لغوية. ويعرفه المسدي "أن اللغة تساوي الإبلاغ وأن الإبلاغ قائم على الدلالة"<sup>2</sup>، بما أن الإبلاغ قائم على الدلالة فإن اللغة تساوي الإبلاغ.

"والتواصل والاتصال والإبلاغ والتبليغ والإطلاع والأخبار تمثل التواصل وتقترب منه في المعنى رغم وجود فروق بينهما"<sup>3</sup>، رغم الاختلافات ومصطلحات بين التواصل والاتصال والإبلاغ والتبليغ والإطلاع والأخبار إلا أنها تقترب في المعنى مع التواصل، الذي هو "جوهر العلاقات الإنسانية المحقق تطويرها"<sup>4</sup> فهو عملية نقل معاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة.

<sup>1</sup> فطيمة داود ل، كفاءة معلم اللغة العربي بين التواصل اللغوي والسياق الثقافي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر العدد 12، 2016، ص 231، 232

<sup>2</sup> التفكير اللساني في الحضارة العربية عبد السلام المسدي الدار العربية للكتاب تونس ط1، ط2، 1986، 1981 ص128

<sup>3</sup> كفاءة معلم اللغة العربية بين التواصل اللغوي والسياق الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر العدد 12، 2016، ص 232

<sup>4</sup> التواصل النفسي وز السميائي و التريوي جميل حمداوي، ط 01 2015، ص 06

المبحث الثاني: عناصر التواصل اللغوي ومهاراته ووظيفته

### 1/ عناصر التواصل:

تحقيق عملية التواصل اللغوي لا بد من توفير العناصر الستة وهي:

- المرسل: هو مصدر الخطاب المقدم إلى المرسل إليه في شكل رسالة لا غنى عنه، ويتمتع عادة بقدرتي الترميز (الإرسال) منطوقة أو مكتوبة، ويعتبر المحرك للمرسل إليه لأنه "مصدر الخطاب المقدم، إذ يعتبر ركنا حيويًا في الدائرة التواصلية، وهو الباعث الأول على إنشاء خطاب يوجه إلى المرسل إليه في شكل رسالته"<sup>1</sup>، فهو عبارة عن شخص أو مجموعة من الأشخاص تود أن تتصل بالآخرين وفق طريقة من طرائق الاتصال.

- المرسل إليه: هو الذي يقابل المرسل ويفكك أجزاء الرسالة، وهو "المؤهّل لفهمها وتأويلها"

- الرسالة: هي الجانب الملموس في العملية التخاطبية.

- السنن: " بعضهم استعمل مصطلح اللغة وبعضهم فضل النظام، فيما أطلق عليه البعض الآخر القدرة وعلى اختلافها في الدوال، فإنها ذات مدلول واحد يحيل على نظام ترميز مشترك كليًا أو جزئيًا بين المرسل والمتلقي"<sup>2</sup>.

- السياق: تحيل عليه الرسالة تحفظ جاكسون على مصطلح مرجع، وقال أنه غامض نسبيًا ينبغي أن يكون قابلاً لأن يدركه المرسل إليه يكون لفظياً أو غير ذلك"<sup>3</sup>. لكل رسالة مرجع تحيل عليه و سياق معين مضبوط قبلت فيه.

<sup>1</sup> الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية، منشورات الاختلاف، ط1، 2007، ص 24.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 28

<sup>3</sup> هامل شيخ، التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي من البنية إلى الأفق التداولي، ص 57

- قناة الاتصال: مصطلح نقدي في نظرية التواصل أتى بها المهندسون لتعيين الوسيلة التي تنتقل فيها النظام إشارات عملية التواصل<sup>1</sup>. وهي الممر الطبيعي بين المرسل والمرسل إليه وهي التي تسمح بانتقال الرسالة عبر النطق أو الكتابة.

## 2/ مهارات التواصل:

تم عملية الاتصال اللغوي عبر مهارات أساسية عديدة: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، التفكير، بالإضافة لمهارة خاصة بالاتصال غير اللفظي، وكلها مهارات مترابطة ومكاملة ومهمة لبعضها البعض وهي كالتالي:

### أ- مهارة الاستماع

قال تعالى: **فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ.**<sup>2</sup> أول وسيلة من وسائل التواصل اللغوي، فالإنسان يتطور عبر مراحل مختلفة مستمعا أولا، ثم متحدثا والاستماع وسيلة رئيسية للتعلم في المدارس والجامعات والعلاقات الاجتماعية المختلفة، مهارة الاستماع أهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، كون المهارات الأخرى تركز عليه مثل: التحدث والقراءة والكتابة تركز عليه، بحيث يعرف بأنه: "هو استقبال الأذن للذبذبات الصوتية والانتباه لها وإعمال الذهن فيها لفهم المعنى"<sup>3</sup>، فللاستماع الدور الكبير في بناء العلاقات الاجتماعية.

### ب- مهارة التحدث:

قدرة الشخص على اكتساب المواقف الإيجابية أثناء الاتصال مع الآخرين، فالمتحدث دون نقل أفكاره وآرائه وموضوعاته للمستمع، ومهارة التحدث من أكثر المهارات استعمالا في الحياة تعد المحادثة من أهم المهارات اللغوية، فهي "نشاط إنساني واقعي وهو تحقيق فعلي.... لتلك الصور المخزنة في ذهن الجماعة، حيث يقوم به فرد من أفراد الجماعة محققا من خلاله نشاطا

<sup>1</sup> عبد القادر الغزالي، اللسانيات ونظرية التواصل، ص 39

<sup>2</sup> سورة الزمر، الآية 17-18.

<sup>3</sup> سعيد عبد الله لافي، التكامل بين التقنية واللغة، عالم الكتب والنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1، 2006، ص 239.

إنسانياً<sup>1</sup> وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، ووسيلة أساسية للتواصل مع الآخرين والتفاهم والإقناع، إنها إحدى أدوات المعلم التي يتحكم فيها على مستوى المتعلمين.

### ج-مهارة القراءة:

تتضمن مهارة القراءة مهارة الربط والإدراك والمقارنة والفهم والاختيار والتقييم والتذكر والتنظيم والابتكار، وقد عرفت "هي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها ويرمز إليها"<sup>2</sup>.

### مهارة الكتابة:

وهي تتضمن التعبير الكتابي والتهيئة والكتابة اليدوية لتشكيل عملية الكتابة، "الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل الأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئ والكتابين"<sup>3</sup>، هي الغاية النهائية من تعليم اللغة بعد تعلم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة.

### 3/ وظيفة التواصل:

#### -الوظيفة التعبيرية:

يعبر الفرد عن انطباعه وانفعاله نحو شيء ما ، ويكثر في هذه الوظيفة استعمال الضمائر الشخصية أي ضمائر المتكلم مثل "أنا" ويقول جاكسون: "إذا حللنا اللغة من زاوية الاخبار الذي تنقله فإنه لا يحق لنا أن نغترل مفعول الاخبار في المظهر المعرفي للغة، إن ذاتها متكاملة تستخدم عناصر تعبيرية لإشارة الى السخرية أو الفيض تنقل في ظاهر إخباراً"<sup>4</sup>، اذن فهي تتجسد في تعبير

<sup>1</sup> أحمد كشيك، اللغة والكلام في التداخل والتعريب، غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 2004، ص 10.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، البازوري، الأردن، د ط، 2006، ص 35.

<sup>3</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، ص 36.

<sup>4</sup> - هامل شيخ التواصل اللغوي في خطاب اعلامي من البنية الى الأفق تداولي ص 60

المرسل عن موقفه اتجاه الموضوع فهي كما أشار جاكسون تحمل تيمات انفعال المرسل و عواطفه و كل ما يدل في الرسالة .

### -الوظيفة الإنتباهية:

يتم توظيف وظيفة الانتباه لإثارة انتباه المرسل اليه أو التأكد من أن انتباهه يتماشى مع الخطاب المرسل على مستوى المعرفي، ويلاحظه مشاركة المرسل والمرسل اليه.

### -الوظيفة الإفهامية:

وتكثر فيها ضمائر المخاطب وتسمى أيضا الندائية " تتمحور حول المرسل اليه نستنتجها من خلال الحمل الموجهة إليه كالأمر والنداء والاستفهام والتمني بغرض انتباه المتلقي نحو مضمون الرسالة"<sup>1</sup>، بمعنى اعتماد اللغة للتأثير في الآخرين.

### -الوظيفة الميتاليسانية:

هذه الوظيفة مختلفة عن باقي الوظائف الأخرى، " يمكن أن نميز في هذه الوظيفة بين العلمية التي تتخذ من اللغة موضوعا لها، أما المجال الثاني فيرتبط بعمليات الشرح التي تحلل التواصل في الكلام اليومي وهي ترمي إلى تحقيق درجة قصوى من تمثّل لدى المستمع"<sup>2</sup>.

### -الوظيفة الشعرية:

هذه الوظيفة مرتبطة بالرسالة، الهدف من عملية الاتصال هو البحث عما يجعل الرسالة رسالة شعرية أو جمالية، من خلال البحث عن الخصائص الشعرية الفعالة بتعبيرات واعية، وذات مغزى باستخدام أساليب هيكلية صادقة لصياغة الهياكل.

<sup>1</sup> - هامل شيخ التواصل اللغوي في خطاب اعلامي من البنية الى الأفق تداولي ، ص 60

<sup>2</sup> - عبد القادر غزالي، اللسانيات ونظرية التواصل ص 50

-الوظيفة المعرفية:

هذه الوظيفة قاعدة كل اتصال، إذ أنها تحدد العلاقات القائمة بين الرسالة وبين السياق أي الموضوع الذي ترجع اليه، وغاية هذه الوظيفة تكمل في صياغة معلومة صحيحة عن المرجع وينبغي أن تكون موضوعية "يكمن أن تتحقق في اللغة اليومية واللغة العلمية لأن رسائل هذه الحالة تعتمد على المواضع اللغوية المشتركة بين أفراد الجامعة اللسانية كما غرض من التواصل يتمثل في الإبلاغ للطبيعة النفعية بعينها"<sup>1</sup>، تتضمن هذه الوظيفة التبرير الأساسي لعملية الاتصال.

ومما سبق نستنتج أن لكل وظيفة مرتبطة بعامل من عوامل الاتصال اللفظي:

1. تتركز الوظيفة العاطفية تعبيرية حول مرسل المرسل اليه اللفظي.
2. تتركز الوظيفة العاطفية والانتباه حول المرسل اليه أي مستلم الرسالة.
3. تتركز الوظيفة العاطفية والانتباه حول الرسالة.
4. الوظيفة المرجعية تتمركز حول المرجع أو السياق.
5. الوظيفة الاتصالية تتمركز حول القناة.
6. الوظيفة الميتالسانية تتمركز حول السنن.

<sup>1</sup> - هامل شيخ، تواصل اللغوي في الخطاب الاعلامي من البنية الى الأفق التداولي ص 60

# الفصل الثالث

## الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الجانب المنهجي للبحث.

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي للبحث

- تحليل الإستبيانات الخاصة بالأساتذة

## الإستبيان:

يعرف الإستبيان بأنه وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح أسئلة بهدف إستخلاص سلوكهم انطلاقاً من الأجوبة، ومن هنا فيجب أن يكون حاملاً لتقديم بسيط عبارة عن عبارة التبجيل وشد المستجوب للتعاون في الإجابة عن الموضوع، ثم يحتوي على أسئلة قصيرة ومتنوعة وكل سؤال يحتوي على فكرة واحدة، وأن يكون ذلك السؤال حياذياً ولا يمس الجانب الخصوصي للمستجوب.

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا حيث قمنا بطرح الأسئلة على الأساتذة حيث احتوت الاستمارة الموجهة للأستاذة على السؤال وتضمنت ثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

المحور الثاني: دور شكل الخارجي للمؤسسة ونظام الدوام المعمول به.

المحور الثالث: سيمثل الأسئلة المقدمة حول الصعوبات التي يواجهها المتعلم في سنة أولى ابتدائي.

## عينة البحث:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة اللغة العربية في التعليم الابتدائي، والذي يبلغ عدد الإجمال عشرة أساتذة بين الذكور والإناث، حيث تراوحت أعمارهم بين 29-50 سنة معظمهم يمتلكون الخبرة الميدانية في التعليم.

## مجالات الدراسة:

المجال الزمني: هي الفترة الممتدة التي أجريت فيها الدراسة بداية شهر ماي للموسم الدراسي 2022/2011

المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية في ابتدائيتين: ابتدائية جلايلي براح بتوسنية وابتدائية إبراهيم

منصور

## المبحث الأول: الجانب المنهجي للبحث

من المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف، ويستدعي تطبيقاً نوضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول الصعوبات التي يواجهها تلميذ السنة أولى ابتدائي، وربطها بالمستويات، وقد قمنا بوضع أسئلة استبائية لتتعرف من خلالها على آراء الأساتذة حول الأسئلة المطروحة الموجودة في الاستبيان والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحميل معلومات إضافية، وتكون الإجابة على الأسئلة هي غرض الدراسة، ويكون التفسير والتعليق على النتائج مناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا إلى الوصول للنتائج عن تلك الأسئلة.

- نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة أهمها:

## منهج البحث:

لكل بحث منهجه الخاص به: والمنهج هو: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقية في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى ننتج معلومة<sup>1</sup> أو هو: إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة<sup>2</sup>

كما تعد الدراسة الميدانية الدعم الوحيد للجانب النظري حيث اعتمدنا في بحثنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي.

## أدوات البحث:

اعتمدنا في دراستنا على استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية في تعليم السنة الأولى الابتدائي.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1997، ص 05.

<sup>2</sup> - محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، درا النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1999، ص 52

التقنيات المستخدمة في البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على النسبة المئوية، حيث تعتبر الوسيلة الإحصائية التي تستخدم بكثرة في البحوث من أجل تفسير النتائج، وذلك عن طريق جمع التكرارات وضربها في مئة وتقسيمها على العدد الإجمالي لعينة الأفراد وذلك في كل سؤال

$$\frac{100 \times \text{التكرار}}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية } \%$$

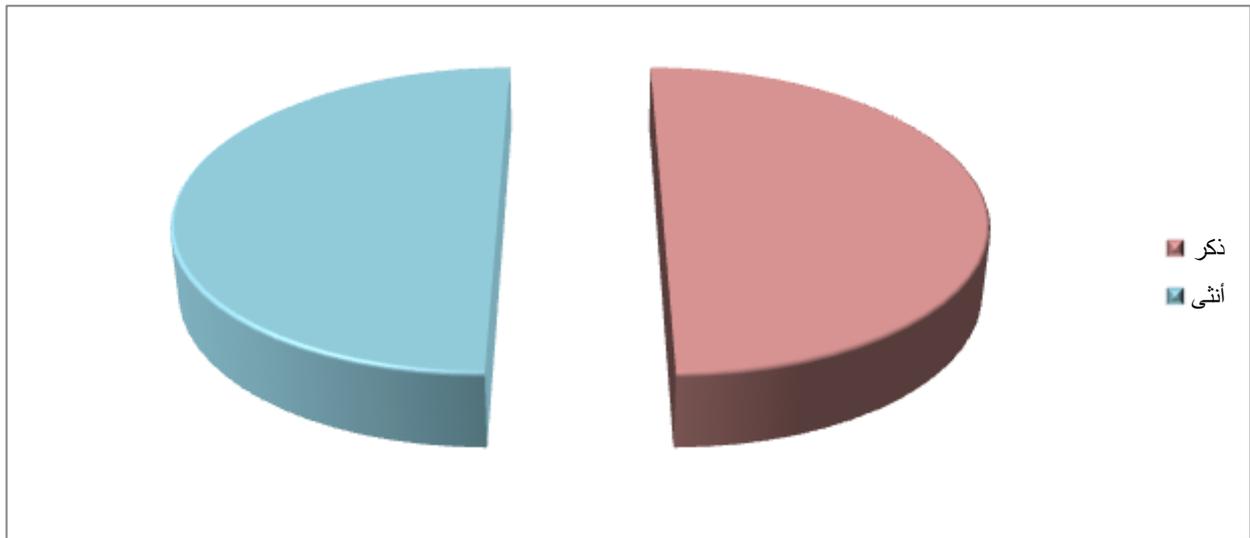
المبحث الثاني: الجانب التطبيقي للبحث

تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة

جدول رقم (01): أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	05	%50
أنثى	05	%50
المجموع	10	%100

التحليل البياني للجدول:



الشكل 01: أفراد العينة حسب الجنس

التحليل والتعليق

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تساوي بين عدد الذكور وعدد الإناث وهذا بالنسبة لعدد ما حاورناهم في هذا الاستبيان فقط ولكن في العموم نجد نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور لأن كلهن معلمات

جدول رقم(02) يبين سن الأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	02	20%
أكثر من 30 سنة	08	80%
المجموع	10	100%

التحليل البياني للجدول



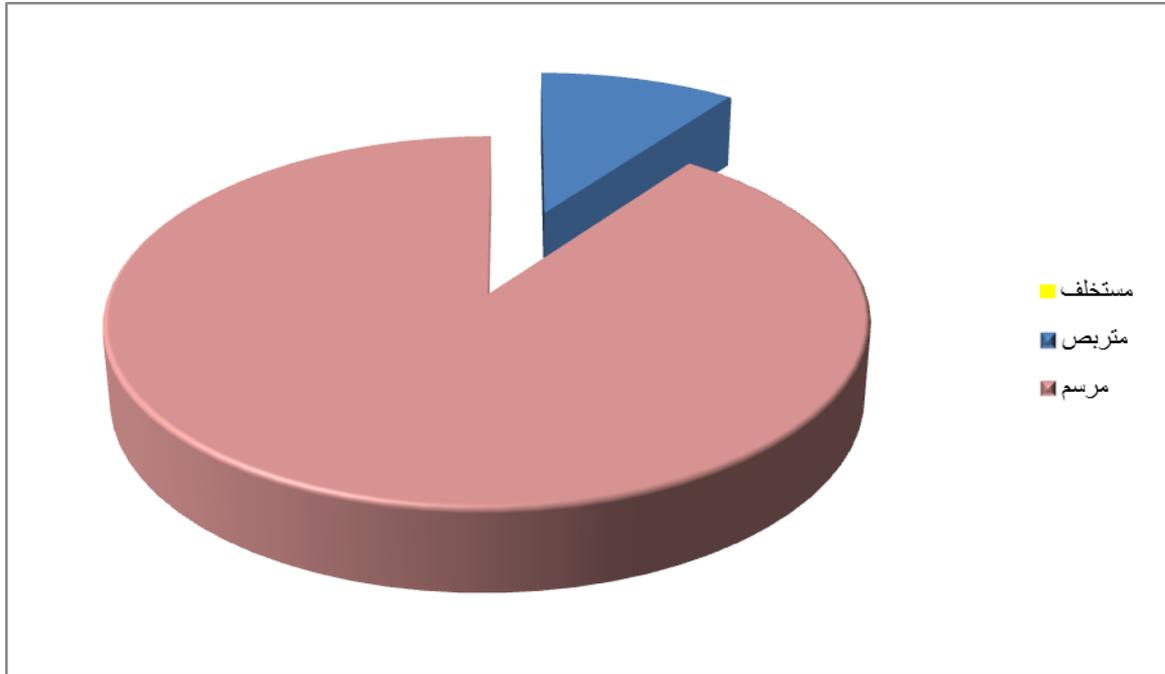
الشكل 02: سن الأساتذة

التحليل والتعليق: بين من خلال الجدول أعلاه أن أكثر نسبة نجدها عند الذين تفوق أعمارهم 30 سنة قدرت بـ 80% وهم أكثر الأساتذة خبرة في مجال التعليم والأقدمية في العمل من خلال سنوات التدريس وذلك من خلال خبرتهم، ومن خلال تفاعلهم مع الدروس الجديدة ومحتواها مع المعارف السابقة، أما بالنسبة للأفراد الذين تبلغ أعمارهم أقل من 30 سنة وهي مرحلة الشباب فقدرت نسبتهم بـ 10% وهم أقل خبرة وأقل سنوات التدريس.

جدول رقم (03) يبين صفة في العمل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	00	00%
متربص	01	10%
مرسم	09	90%
المجموع	10	100%

التحليل البياني للجدول:



الشكل 03: يبين صفة في العمل

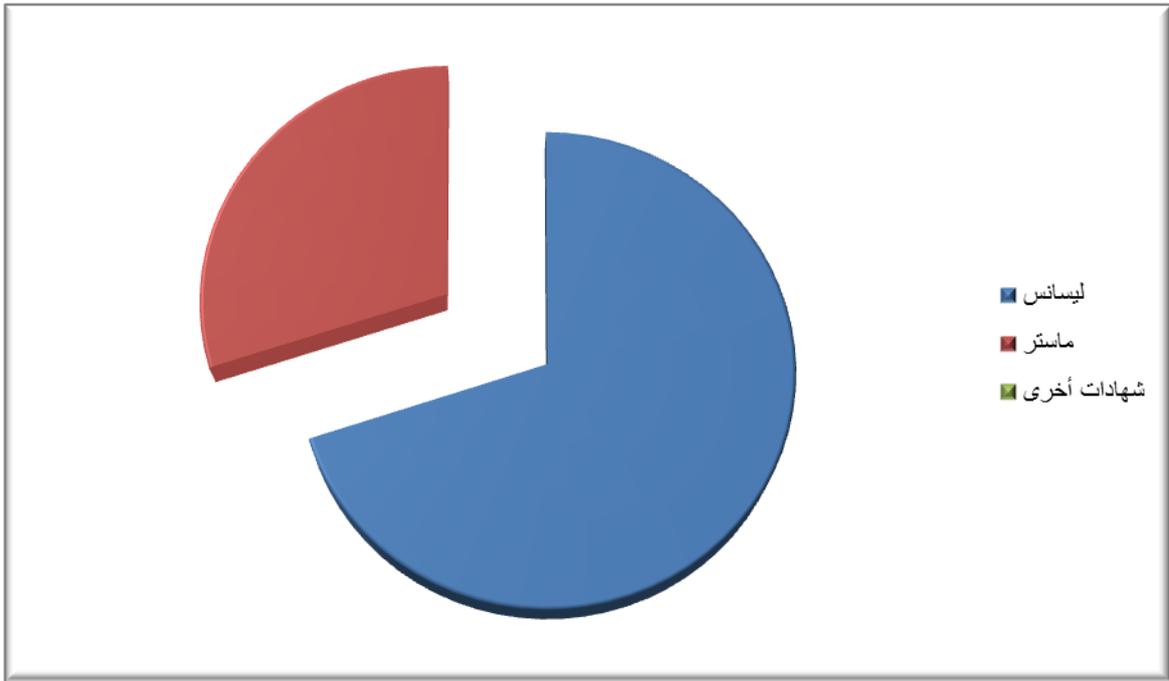
التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة المرسمين بنسبة 90% وهذا ما يعود بالإيجاب على تحصيل التلميذ كون استخلاف أستاذ بأخر يؤثر سلباً على التلميذ وقدراته إضافة إلى أن الخبرة المهنية للأساتذة لها دور فعال في تفعيل العملية التعليمية، وذلك أن الأستاذ المرسم له خبرة في التدريس أكثر فيفترض أن يكون ذلك في صالح التلميذ.

جدول رقم (04) المؤهل العلمي للأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	07	70%
ماستر	03	30%
شهادات أخرى	00	00%
المجموع	10	100%

التمثيل البياني للجدول:



الشكل 04: المؤهل العلمي للأساتذة

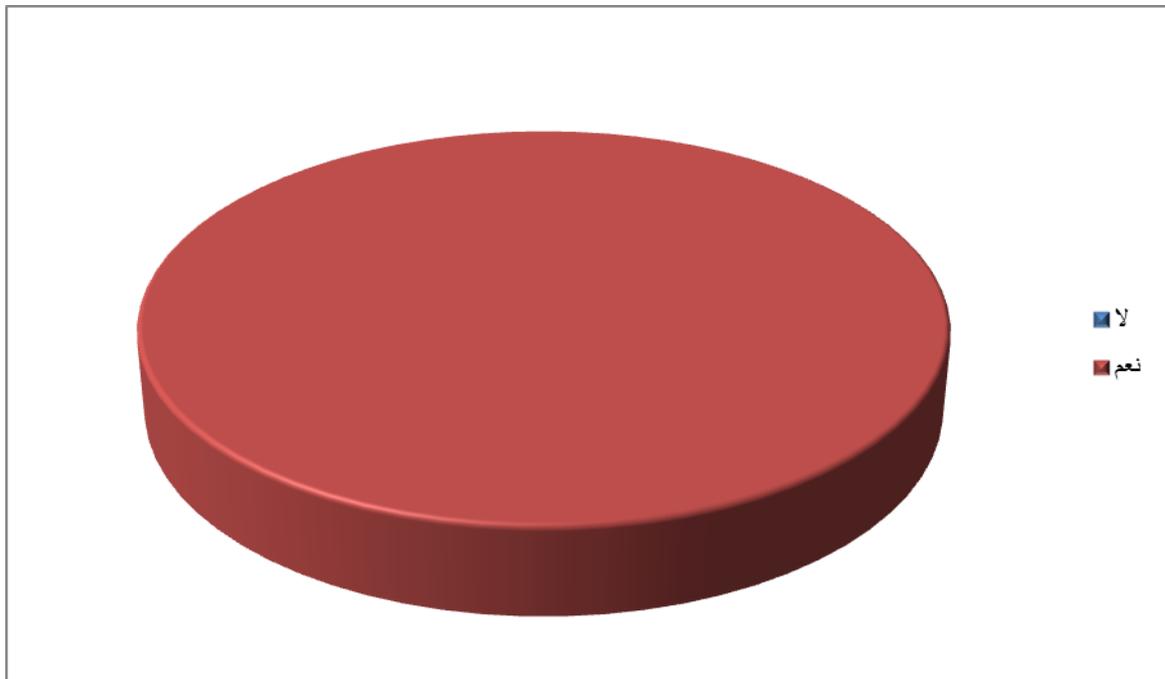
التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن شهادة ليسانس هي الأكثر رواجا بين المعلمين والأساتذة وهذا يعني أن معظم الأساتذة درسوا النظام القديم.

جدول رقم (02-05) أهمية نظام التقويم يوم بيوم يساعد التلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	10	%100
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



شكل 05: أهمية نظام التقويم يوم بيوم يساعد التلميذ

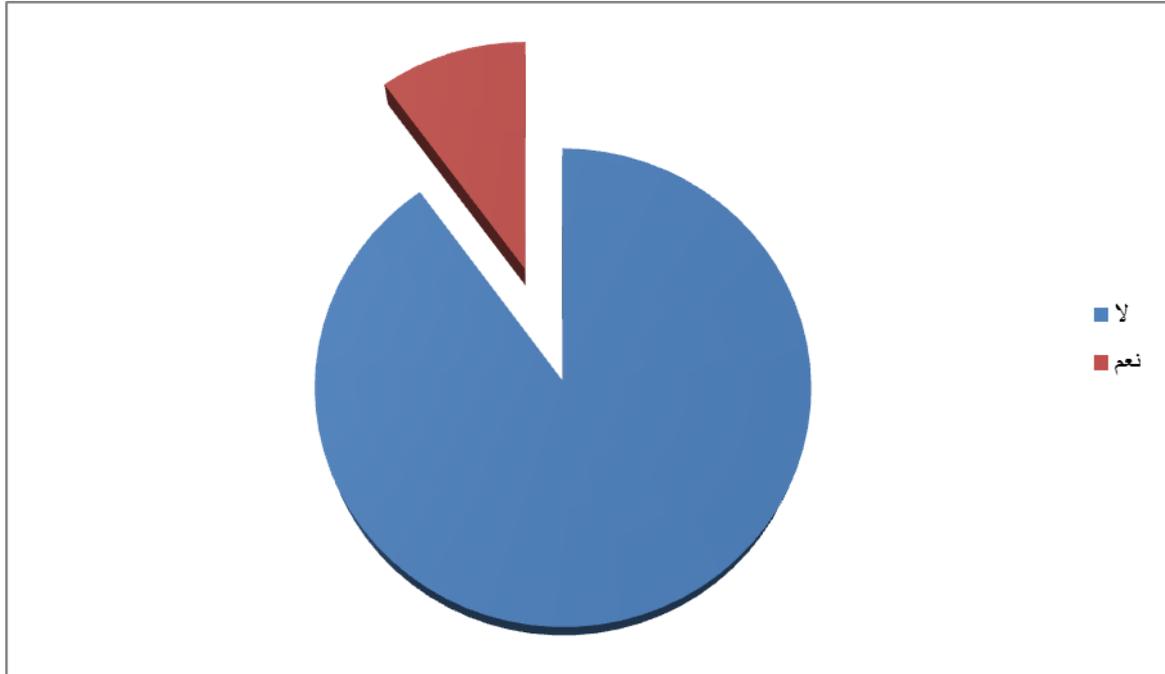
التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن نظام التقويم يوم بيوم لا يساعد التلميذ بحيث أنه يكتسب نسبة قليلة من المعرفة بسبب ضيق الوقت والنسيان السريع للدرس.

الجدول رقم (02-06) يوضح عدد التلاميذ في القسم يساعد المتعلم على الدراسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	10%
لا	09	90%
المجموع	10	100%

التحليل البياني للجدول:



الشكل 06: يوضح عدد التلاميذ في القسم يساعد المتعلم على الدراسة.

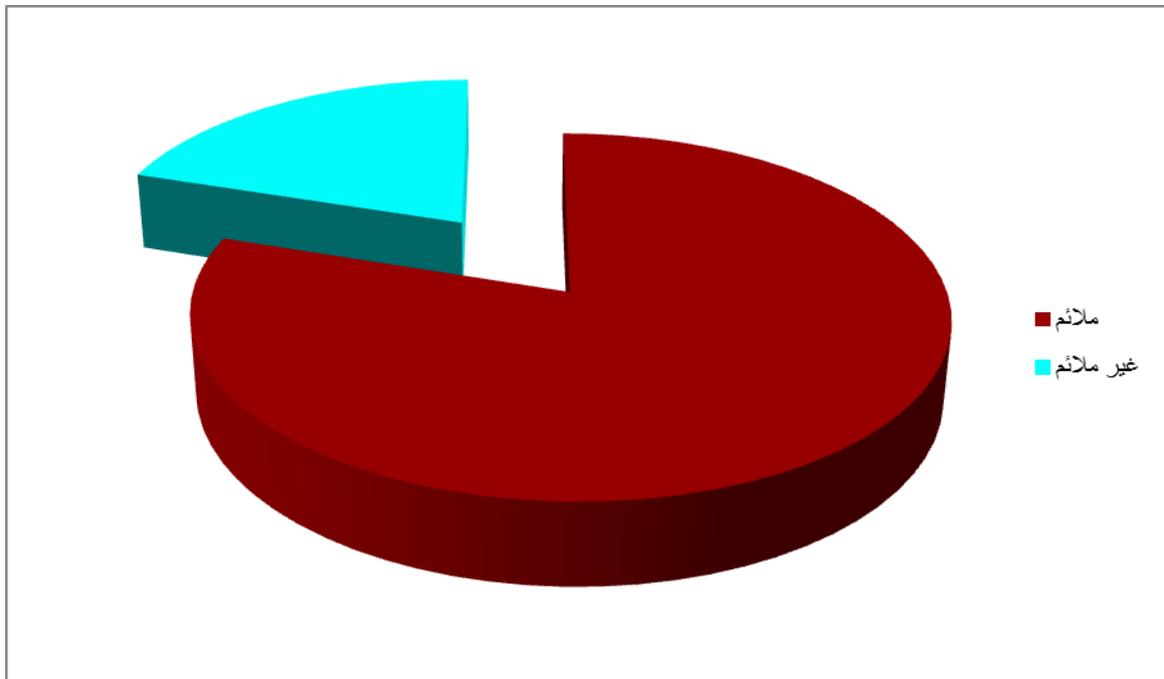
التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الفئة يرون أن عدد التلاميذ في القسم لا يساعد المتعلم على الدراسة بنسبة 90% كما أن عدد الذين أجابوا بـ نعم يمثلون 10% لا يهتمون بعدد التلاميذ في القسم، بحيث نفسر من خلاله أنه يوجد صعوبة في التركيز لدى أغلب التلاميذ، لأنه يقلل من الانتباه وفرط النشاط.

جدول رقم 07) ملائمة موقع الابتدائية بالنسبة للمتعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ملائم	06	%60
غير ملائم	04	%40
المجموع	10	%100

التحليل البياني للجدول:



الشكل 07: ملائمة موقع الابتدائية بالنسبة للمتعلمين

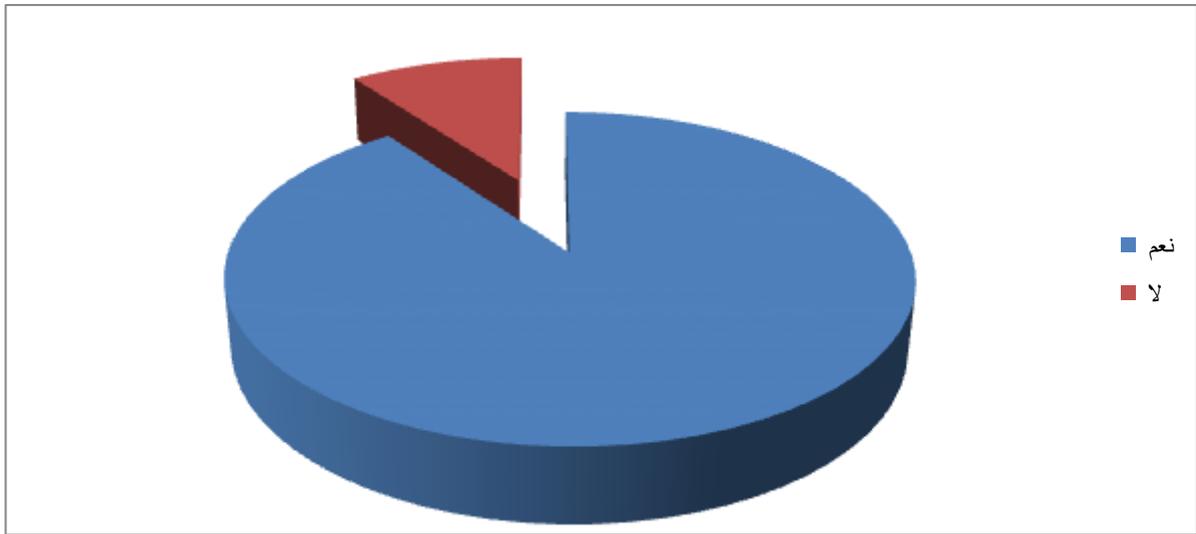
التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن موقع الابتدائية ملائم بنسبة 60% وذلك لوجودها في مكان هادئ يسمح بالتحفيز بالإضافة إلى طريقة البناء العصرية ويسهل الوصول إليها و40% يرون موقع الابتدائية غير ملائم وخاصة للتلاميذ الذين يعيشون في الريف بحيث تكون الابتدائية بعيدة عنهم.

جدول رقم (08) إيجاد التلميذ صعوبة في التفريق بين الأحرف المتشابهة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	90%
لا	01	10%
المجموع	10	100%

التحليل البياني للجدول:



شكل 08: إيجاد التلميذ صعوبة في التفريق بين الأحرف المتشابهة

التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن للتلميذ صعوبة في التفريق بين الأحرف المتشابهة بنسبة 90% وهذا بسبب:

- مشكلة السمع ضعيف.

- نقص التدريبات على نطق الحرفي بشكل صحيح.

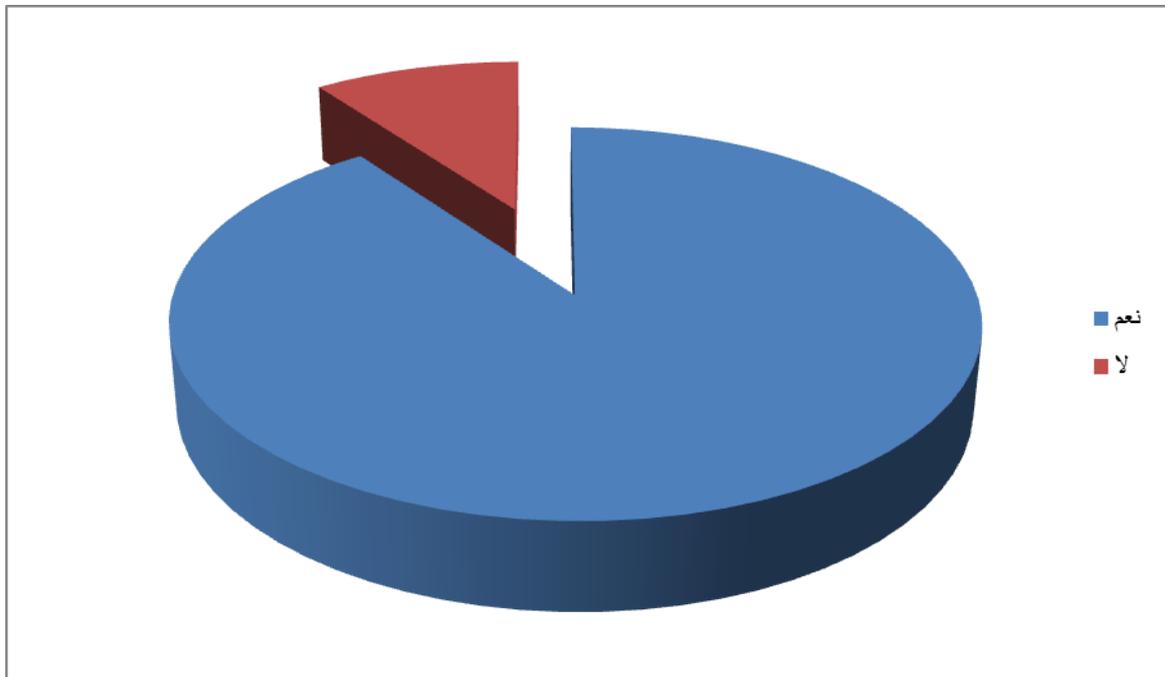
- مشكلة التركيز لدى المتعلم.

أما 10% يرون أن التلميذ لا يواجه هذه الصعوبة وهذا راجع إلى التلاميذ الذين درسوا المرحلة التحضيرية.

جدول رقم (09) إيجاد لتلميذ صعوبة في التمييز بين الألفاظ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	90%
لا	01	10%
المجموع	10	100%

التحليل البياني للجدول:



الشكل 09: إيجاد لتلميذ صعوبة في التمييز بين الألفاظ

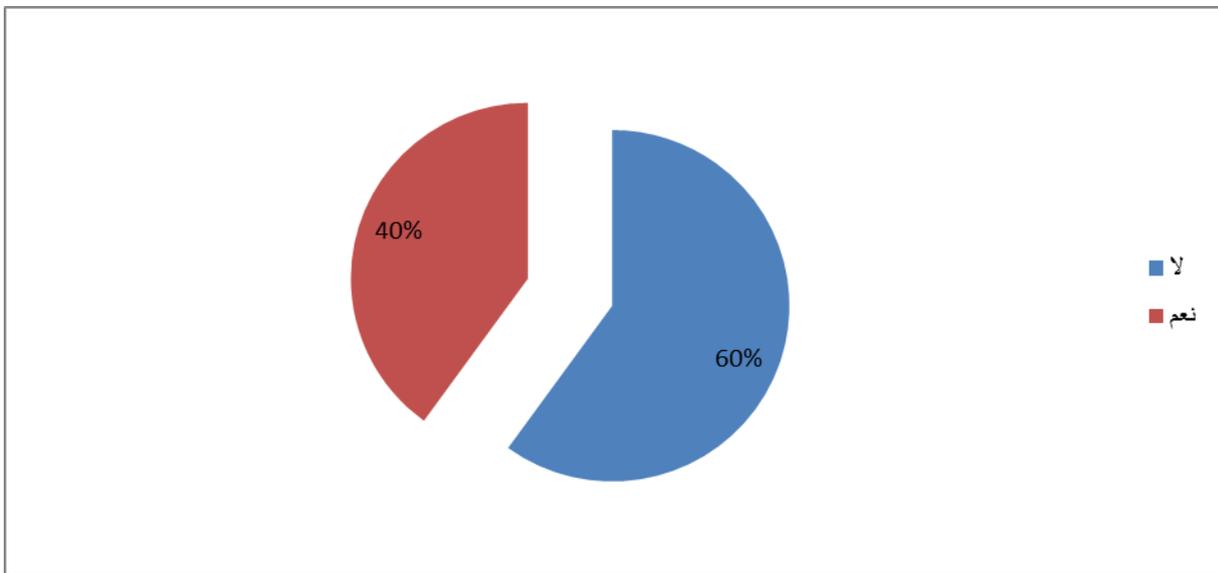
التحليل والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن 10% من العينة يرون أنه لا يجد التلميذ صعوبة في التمييز بين الألفاظ و90% يرون عكس ذلك لأسباب منها:

- نقص في الثراء اللغوي.
- حفظ المبني دون المعنى والعكس، وتبديل الكلمات بمفرداتها والخلط بينها.
- تشتت الانتباه وضعف التمييز والتركيز

جدول رقم (10): صعوبة التلميذ في حفظ الأناشيد والمحفوظات:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	04	نعم
60%	06	لا
100%	10	المجموع

التحليل البياني للجدول:



الشكل 10: إيجاد التلميذ صعوبة في حفظ الأناشيد والمحفوظات

التحليل والتعليق:

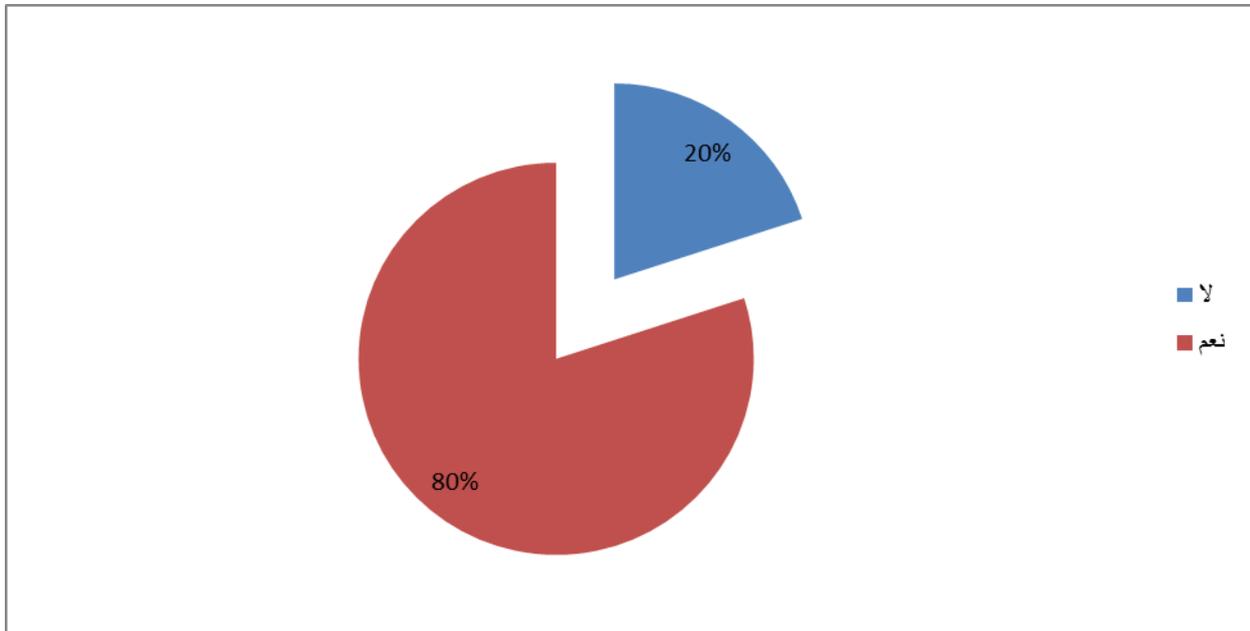
من خلال الشواهد الظاهرة في الجدول نلاحظ أن 40% من العينة يرون أنه توجد صعوبة في حفظ التلميذ للأناشيد و60% منهم يرون أنه لا توجد صعوبة في حفظ الأناشيد لأن أناشيد هي

عبارة عن قصيدة لها قافية وتكون موزونة وملونة لذلك يتم حفظها بسهولة

جدول رقم (11): صعوبة التلميذ في تنظيم كتابة الجملة في سطر واحد:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	02	20%
المجموع	10	100%

التحليل البياني للجدول:



شكل 11: ايجاد التلميذ صعوبة في تنظيم كتابة الجملة على سطر واحد

التحليل والتعليق: من خلال الشواهد الظاهرة في الجدول نلاحظ أن 20% من العينة يرون أنه لا توجد صعوبة في كتابة المتعلم للجملة على سطر واحد و80% منهم يرون أنه توجد صعوبة في تنظيم كتابة الجملة على سطر واحد ومن الأسباب في ذلك:

-صعوبة مسك القلم إما لأسباب عضوية كالإعاقة أو عدم ملاءمة وسيلة الكتابة.

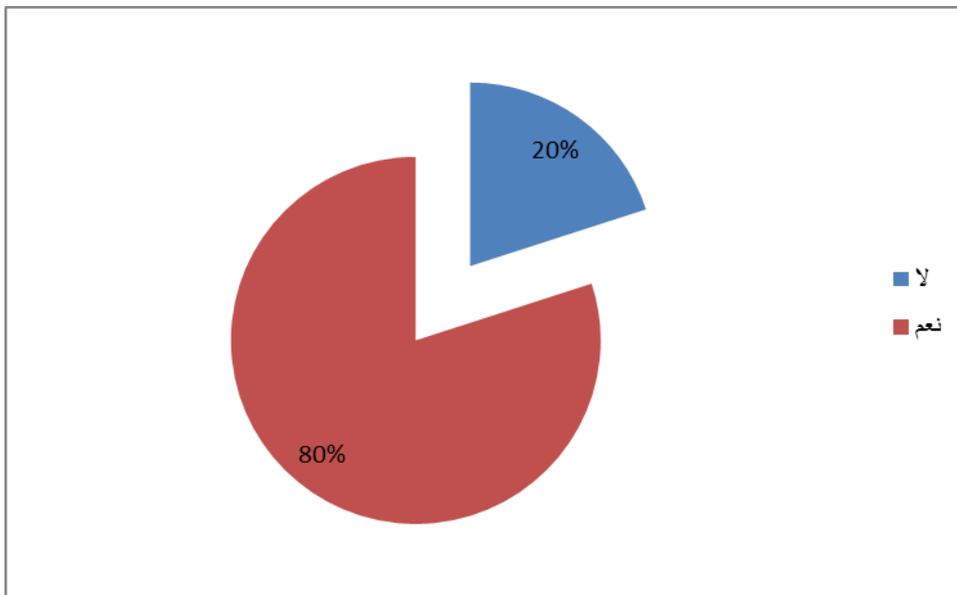
-عدم احترام السطر وعدم احترام مقاييس الحروف.

-نوعية الأوراق ودفاتر الكتابة غير ملاءمة لمستواهم الدراسي.

جدول رقم (12): صعوبة التلميذ في تركيب الجمل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	02	20%
المجموع	10	100%

التحليل البياني للجدول:



شكل 12: ايجاد التلميذ صعوبة في تركيب الجمل.

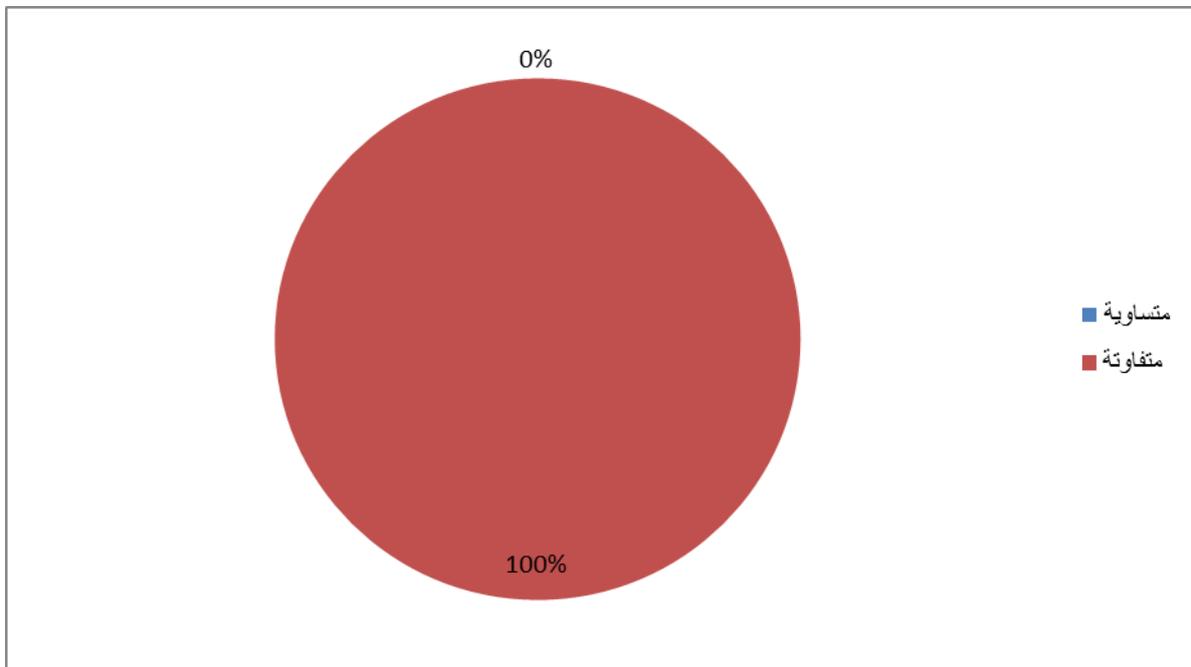
التحليل والتعليق:

من خلال الشواهد الظاهرة في الجدول نلاحظ أن 20% من العينة يرون أنه لا تجد صعوبة في تركيب الجملة و80% منهم يرون أن المتعلم يجد صعوبة في تركيب جملة لنقس المعارف والمكتسبات اللغوية .

جدول رقم (13): نسبة استيعاب التلاميذ للدرس:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
100%	10	متفاوتة
00%	00	متساوية
100%	10	المجموع

التحليل البياني للجدول:



الشكل 13: نسبة استيعاب التلاميذ

#### التحليل والتعليق:

من خلال الشواهد الظاهرة في الجدول نلاحظ أن 100% من العينة يرون أن نسبة استيعاب التلاميذ متفاوتة لأن نسبة الذكاء بين المتعلمين الفطرية ومختلفة من تلميذ الى اخر.

### تحليل المستويات حسب السنة أولى ابتدائي

بعد عملية جرد الصعوبات التي يواجهها التلميذ قمنا بفرزها وتصنيفها إلى ( صوتي ) بحيث أنه حسب السؤال ( 09 ) فقد عانى التلميذ من المستوى الصوتي

أ- الإبدال: وقد عرفه ابن منظور: " أبدال الشيء من الشيء وبدله اتخذ منه بدلا وأبد أن الشيء بغيره " ومنه إبدال شيء بشيء آخر وإبداله  
ويحدد مفهوم أهل الاصطلاح: " حدوث تغيير في بعض الحروف بحذفها أو حلول بعضها مكان بعض "

ومنه الإبدال هو وضع شيء مكان غيره أي إقامة حرف مكان حرف، مثال: كإستعمال المتعلم كلمة ( عظيمة ) بدل ( عظيمة ) حيث قام بإبدال صوت ( الطاء ) بـ ( الظاء ) بسبب تشابه الأحرف

وكإستعمال المتعلم كلمة ( سمش ) بدل ( شمس ) حيث قام بإبدال صوت ( الشين ) بـ ( السين ) وهنا أبدال التلميذ بين الأحرف لتشابهها في الصفات ولتقاربها في المخرج .

ونجد أنه حسب السؤال ( 14 ) فقد عانى التلميذ من الحذف والإدغام

ب- الحذف: الأصل اللغوي للمادة ( ح.ذ.ف ) هو دلالتها على إسقاط الشيء وهو مأخوذ من قول العرب: "حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت " ومنه فالحذف هو قطع الشيء أو إسقاطه أو إلغاؤه

و في الاصطلاح: " يكون بحذف الشيء من العبارة ولا يخل بالفهم عند وجود ما يدل على المحذوف من قرينة لفظية أو معنوية "

إذن فالحذف هو حذف شيء من العبارة، مثال:

- كإستعمال المتعلم كلمة ( عجب ) بدل ( أعجب ) فقد قام بحذف همزة القطع في بداية الكلمة وتسكين الحرف الأخير .

- كاستعمال المتعلم كلمة ( الود ) بدل ( الوادي ) وقام بحذف حرف الياء من الكلمة .  
ج- الإدغام: الإدغام في اللغة: " والإدغام هو الإدخال وهو إدخال اللجام في أفواه الدواب وهو إدخال حرف في حرف آخر " و منه الإدغام هو إدخال حرف في الحرف من غير فصل .

إصطلاحاً: الإدغام في الاصطلاح هو " ضد الاظهار، النطق بحرفين حرف واحد مشددا عليه غالباً ما يكون الحرف الأول في الأصل ساكن والثاني متحركاً دون أن يكون بينهما فصل، ثم تتم عملية إدغام الساكن الأول في الثاني "، مثال:

- كاستعمال المتعلم اللفظة المركبة ( منذاك ) بدل ( منذ ذلك ) فهنا قام بإدغام ظرف الزمان في اسم الإشارة .

- كاستعمال المتعلم كلمة ( منقبل ) بدل ( من قبل ) قام بإدغام الكاف والنون رغم بعد مخرجهما.

- كاستعمال المتعلم كلمة ( مرتليام ) عوض ( مرت الأيام ) حيث قام بإدغام لام التعريف بالتاء .

#### د- القلب:

لغة: جاء في لسان العرب: " القلب تحويل الشيء عن وجهه وقلب الشيء حوله ظهر البطن "

إصطلاحاً: ورد القلب إصطلاحاً: " هو تبادل الأصوات المتجاورة أماكنها في السلسلة الكلامية "

و منه فالقلب هو عملية تبادل صوتين لموقعهما ضمن كلمة واحدة، مثال:

- كاستعمال التلميذ ( عم ) بدل ( مع ) فهنا قام بقلب مكان الميم مع العين فقدم العين على الميم والأصل أن تؤخر .

2-المستوى الصرفي: ان الأخطاء الصرفية التي يرتكبها التلاميذ أثناء الكتابة تحدث خلال في نظام اللغة وصيغة الكلمة وتنشئ لنا مفهوما جديدا، مثال:

كإستعمال التلميذ عبارة ( احترام قوانين ) بدل ( إحترام القوانين ) حيث المتعلم هنا حذف ( الـ ) التعريف .

و نجد حسب السؤال ( 10 ) أن التلميذ عانى من الصعوبة في الألفاظ .

-المستوى الدلالي: ويشير المستوى الدلالي للكلمات والجمل أن المكونات الأخرى للغة تمت دراستها بشكل واسع إلا أن معاني الكلمات تلقت القليل من الإلتباه وبشكل أولي وبشكل مبدئي فإن الطفل يكون الإرتباطات بين الكلمات والأشياء الشائعة في البيئة كخلط التلميذ في الحقول الدلالية، مثال:

-استعمال التلميذ التفاح والعنب في حقل الخضر.

نتائج إستبيان الأساتذة:

- أغلب الأساتذة مرسومون
- أغلب الأساتذة مؤهلهم العلمي ليسانس
- أغلب الأساتذة يرون أن نظام التقويم يوم بيوم لا يساعد التلميذ.
- أغلب الأساتذة يرون أن الشكل الخارجي للابتدائية يجذب التلميذ.
- أغلب الأساتذة يرون أن العدد الزائد للتلاميذ في القسم يشكل صعوبة التركيز لدى

المتعلم

- أغلب الأساتذة يرون أن موقع ابتدائية ملائم.
- أغلب الأساتذة يرون أن التلميذ يواجه صعوبة في التفريق بين الاحرف المتشابهة.
- أغلب الأساتذة يرون أن التلميذ يواجه صعوبة في التمييز بين الالفاظ .
- أغلب الأساتذة يرون أن التلميذ لا يواجه صعوبة في حفظ الأناشيد والمحفوظات
- أغلب الأساتذة يرون أن التلميذ يواجه صعوبة في تنظيم كتابة الجملة في سطر واحد
- أغلب الأساتذة يرون أن التلميذ يواجه صعوبة في تركيب الجمل.
- أغلب الأساتذة يرون أن نسبة استيعاب التلاميذ للدرس متفاوت

خلاصة الدراسة الميدانية

ختاما لدراستنا يمكننا تقديم أهم الطرق لعلاج الصعوبات التي يواجهها التلميذ السنة أولى

ابتدائي

1- الاستعانة بالطريقة الصوتية أو الطريقة الهجائية ( طريقة جلينجهام ) تستخدم هذه الطريقة مع التلاميذ الذين لا يقدرّون تحذير رموز الكلمات وقراءتها بالطرق العادية، تبدأ هذه الطريقة بتعليم الحرف، ثم الكلمة، ثم الجملة، كما تسمى أيضا بالطريقة الترابطية .

أ- ربط الرمز البصري مع اسم وصوت الحرف .

ب- ربط الرمز البصري مع صوت الحرف .

ت- ربط حواس (السمع ) مع سماع الطفل لصوته .

2- القيام بتمارين مساعدة على الكلام لأن للسان أهمية في النطق .

3- استخدام أدوات مساعدة للكتابة الصحيحة .

4- استخدام أوراق ذات خطوط بارزة للمساعدة في تحديد الكلمات والهوامش .

5- يلعب التوجيه والإرشاد الذي يقدمه المعلم للمتعلم دورا هاما في العملية التعليمية

للمتعلم غير قادر على التعلم لوحده .

# الملاحق

## الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة



إن هذا الإستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية في التعليم الإبتدائي لغرض علمي يشمل في إجراء بحث حول: (الصعوبات التي يواجهها تلميذ السنة أولى إبتدائي أثناء الدراسة)، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص تعليمات اللغات، لذا أرجوا من السادة الأساتذة الإلتزام بالدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: أرجوا وضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها والإدلاء بأرائكم في الإجابات التي تتطلب التعليل، ولكم منا فائق الإحترام والتقدير.

المحور الأول:

البيانات الشخصية:

- 1-الجنس:  ذكر  أنثى
- 2-السن:  أقل من 30  سنة أكثر من 30 سنة
- 3-الصفة:  متربص  مرسوم  مستخلف
- 4-المؤهل العلمي:  ليسانس  ماستر  أستاذ مكون

المحور الثاني:

دور الشكل الخارجي للمؤسسة ونظام الدوام المعمول به

5-هل نظام التفويج يوم بيوم يساعد التلميذ؟

نعم  لا

## الملاحق

6- هل عدد التلاميذ الزائد في القسم يساعد المتعلم على الدراسة؟

نعم  لا

7- كيف تجدون موقع الإبتدائية؟

ملائم  غير ملائم

المحور الثالث:

الصعوبات التي يواجهها التلميذ في الدراسة مستوى السنة أولى إبتدائي

8- هل يجد التلميذ صعوبة في التفريق بين الأحرف المتشابهة في كتابتها؟

نعم  لا

9- هل يجد التلميذ صعوبة في التمييز بين الألفاظ؟

نعم  لا

10- هل يجد التلميذ صعوبة في حفظ الأناشيد والمحفوظات؟

نعم  لا

11- هل يجد التلميذ صعوبة في تنظيم كتابة الجملة على سطر واحد؟

نعم  لا

12- هل يجد التلميذ صعوبة في تركيب الجمل؟

نعم لا

13- كيف كانت نسبة إستيعاب التلاميذ للدرس؟

متفاوتة  متساوية

## الملاحق

### الكفاءة القاعدية المستهدفة:

- التمكن من التفرقة بين الجهتين اليمين و اليسار ( أسماء الاتجاهات) والتحرك في الاتجاه الصحيح
  - التمكن من تكوين جملة اسمية أو فعلية بسيطة و القدرة على توظيف (يمين ، يسار ) .
- الموضوع : **يمين / يسار** .

مؤشر التعلم	وضعية التعلم	وضعية التعليم	سير الوضعية
- يشكلان صفين صف على يمين المعلمة و آخر على يسارها	يختار كل واحد منهم مكانا للوقوف إلى جانب المعلمة محترمين شرط المعلمة .	<b>التعليم رقم 1 :</b> ( تأخذ المعلمة مكانا فوق المصطبة ثم تطلب من الفتيات الوقوف على يمينها و الذكور على يسارها ) ..	( وضعية الانطلاق )
- يعين موضعه بإعادة الجملة	الإنصات إلى المعلمة يتابع الأطفال إشارات المعلمة و الاتجاهين : يمين ، يسار  يراقب التلاميذ المعلمة باهتمام ثم محاولة تحديد موضعهم بالنسبة إلى الزميلين على اليمين ثم على اليسار .	<b>التعليم رقم 2:</b> تقول المعلمة : يجلس ..... على يميني و ..... على يساري وتكرر الجملة ثلاث مرات مثلا مع الإشارة إلى ..... تارة و .... تارة أخرى، ثم تطلب من الأطفال الإعادة فرادي بالترتيب حسب مكان جلوسهم ، إلى أن يعود الدور إلى الطفل الأول .	بناء التعلم
- يركب جملة اسمية بسيطة .	استعمال جمل اسمية بسيطة .	<b>التعليم رقم 3 :</b> ( تعطي المربية مثلا) - .... يقول : أنا .... أقف على يمين المعلمة . من يقول لنا أين يقف أيضا ؟	
- يستعمل جملة فعلية بسيطة - يتعلم أسماء الجهات و يوظفها حسب حاجته	- استعمال جمل فعلية ، - ذكر الألوان ..	<b>التعليم رقم 4 :</b> ( تبتكر المعلمة وضعيات أخرى تخدم الأهداف التعليمية و الكفاءة المستهدفة على أن تكون الوضعية جديدة ، لتحاكي ملل الأطفال كالاتحاد على الصور من أجل تحديد الجهتين (...)	
تثبيت المعارف عن طريق التوظيف في وضعية أخرى.	- تثبيت المعارف عن طريق التوظيف في وضعيات أخرى.	<b>توظيف المعارف على شكل لعبة :</b> ( مد اليد اليمنى للدلالة على جهة اليمين و مدها إلى اليسار للدلالة على جهة اليسار : ( عرض صور أو أشياء ) :	وضعية استثمار المكتسبات

أزبط الخيل خيوار يقبعره

يخل

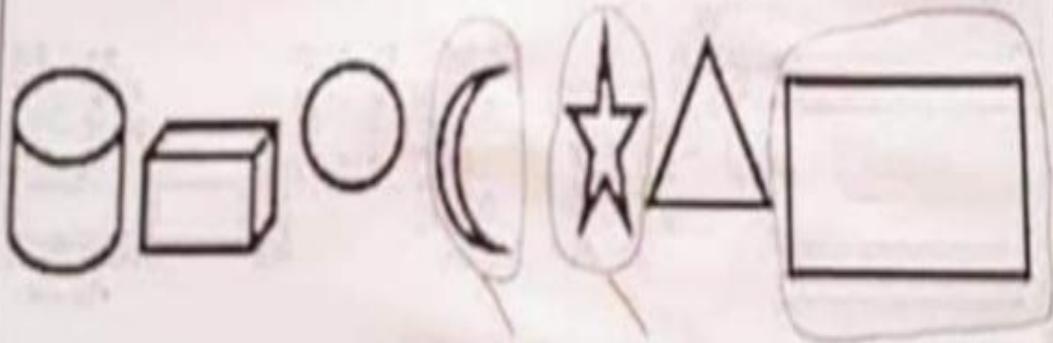
يخل	أسد	لبؤة
شبل	ديك	دجاجة
كسول	بقره	نوز
الخوار	جبان	فرس
دهر	الخمل	الناقة
حرور	الكلب	كلبنة

## وقفه تقييمية لشهر فيفري في التربية المدنية

1/ ضع (ص) امام العبارة الصحيحة و(خ) امام العبارة الخاطئة :

- (ص) - الطفل المزدب يحترم الكبير
- (خ) - العطف من الاخلاق السنية
- (ص) - العطوف يحبه الله
- (ص) - اللون الاحمر في العلم الوطني يرمز لدم الشهداء

2/ حوطة اشكال العلم الوطني:



3 / اكمل رسم العلم الوطني ونونه:



## الملاحق

تفوييم في التربيبة العلممية

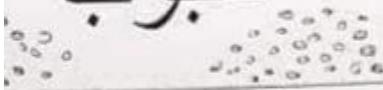
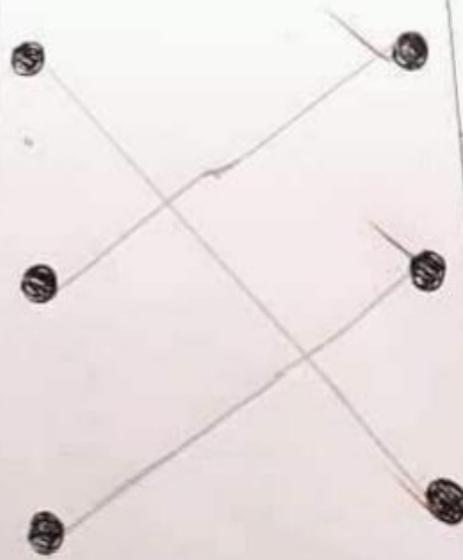
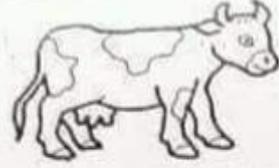
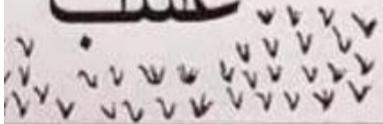
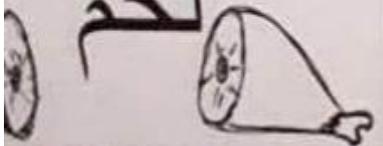
1- أَلَوْنُ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَغَةِ بِالْأَخْضَرِ وَ الْمَتَوَحَّشَةِ بِالْأَصْفَرِ :

2- أَلَوْنُ الْحَيَوَانَاتِ الْوَلُودَةِ بِالْأَصْفَرِ وَ التَّبِيُوضَةِ بِالْأَزْرَقِ :

3- أَرْبِطْ بِمَا يَنْسَبُ :

<b>حَبُوبٌ</b> 		
<b>عُشْبٌ</b> 		
<b>لَحْمٌ</b> 		

نشطاء الإدماج

تعليمات  
تاليين

ألون كل بطاقتين متتامتين بنفس اللون :

تجارت	أخضر
أخضر	أخضر
أخضر	تجارت

متميز

خاتمة

## خاتمة

وليس أخيراً ما علينا إلا أن نقدم لطلبتنا الأعزاء ولكل من يطلع على هذه المذكرة سلسلة النتائج المتحصل عليها من خلال هذا العمل المتواضع:

ان التركيب اللغوية تقترن بمعاني تكاد تنحصر في الضم والجمع والتأليف وتنقسم التراكيب اللغوية حسب النحاة إلى مركب مزجي ومركب إسنادي ومركب عددي ومركب إضافي ومركب بياني ومركب تمييزي وهي عامرة بخصائص أساسية لما فيه من خصائص دلالية وتركيبية التي تجعلها أكثر فاعلية في التعبير .

اما الكتاب المدرسي فإنه الأداة المهمة في العملية التعليمية وهو المصدر الأساسي للمعلومات ومن انواعه كتاب المعلم، كتاب المتعلم، كتاب التمارين والكتاب المدرسي يتضمن وظائف بالنسبة للمعلم وبالنسبة للمتعلم والكتاب مدرسي وبالنسبة لعناصر الكتاب المدرسي تمثلت في مقدمة الكتاب، أهداف الكتاب، المحتوى والخبرات التعليمية أما فيما يخص خصائصه هي: الدقة، الوضوح، الحداثه، الموضوعية، التجارب العلمية .

كما توضح لنا مفهوم للنص بأنه ظاهرة لغوية يزيد فيها المعنى عن اللفظ وهو التفسير والتأويل والشرح من جانب آخر .

وقد عرف التواصل اللغوي بانه الإرتباط والإتصال، يعني إقامة علاقة ترابط وإرسال بين شخصين أو مجموعة وللتواصل اللغوي وظائف عديدة منها: وظائف تعبيرية إنتباهية، إفهامية، شعرية، ميتالسانية، معرفية (مرجعية) ومن مهاراته هي: مهارة الكتابة، مهارة القراءة، مهارة التحدث، مهارة الاستماع وتوضح لنا عناصر التواصل وهي المرسل، المرسل إليه، الرسالة، السنن، القناة والسياق .

دراسة ميدانية حول الصعوبات التي يواجهها التلميذ في سنة أولى ابتدائي.

هذا وأنا لا ندعي في بحثنا أننا أحطنا إحاطة كاملة بالموضوع بل نرى أن في هذا البحث ماهية بسيطة في التعريفات.

## خاتمة

---

فإن أصبنا فالحمد لله وذاك ما نبغي، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ونسأل الله التوفيق والصواب.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

الكتب:

1. إبراهيم المرائي، فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت ط3، 1983.
2. ابن منظور لسان العرب الجزء الخامس عشر حرف الواو مادة وصل دار الصادر ببيروت لبنان ط1 2003.
3. ابن جني المنصف في شرح التصريف تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله امين القاهرة 1995م ص4
4. ابو الفتوح رضوان واخرون الكتاب المدرسي مكتبة الانجلو مصرية 1962م .
5. الاتروا 1982.
6. احمد حسين اللقاني علم الكتب ط1 1995م.
7. أحمد كشيك، اللغة والكلام في التداخل والتعريب، غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 2004.
8. براهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2.
9. التفكير اللساني الحضارة العربي عبد السلام المسدي الدار العربية للكتاب تونس ط1، ط2، 1986، 1981.
10. التواصل الإنساني، دراسة لسانية، محمد إسماعيل علوي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 1434 هـ -2013 م.
11. التواصل النفسي وز السيميائي والتربوي جميل حمداوي، ط 01 2015.

## قائمة المصادر والمراجع

12. توفيق مرعي ومحمد الحيلة المناهج التربوية الحديثة دار ميسر للنشر والتوزيع ط1 2007م.
13. حسن اللحية، كفايات المدير(ت)، دار النشر المعرفة، 2010 م، المغرب.
14. حسن شحاتة تدريس اللغة العربية الدار المصرية اللبنانية ط3 1996 مصر .
15. حسن عباس النحو الوافي دار المعارف مصر طبعة 3 .
16. الحسين بن احمد بن عبد الغفار ابو علي الفارسي الايضاح العضدي ط1 جزء 11.
17. رمضان عبد التواب مدخل الى علم اللغة مكتبة الخانجي القاهرة ط3 (1417هـ/1997م) ن ج1.
18. سعيد عبد الله لافي، التكامل بين التقنية واللغة، عالم الكتب والنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1، 2006.
19. شرح الغية ابن عقيل على الفية بن مالك المكتبة العصرية اصدار بيروت مراجعة وتصحيح د/محمد اسعد النادري 2007 ج1 .
20. الطاهر بومزير، التواصل اللساني والشعرية، منشورات الاختلاف، ط1، 2007.
21. عبد الجليل مرتاض الفسيح في ميلاد اللسانيات دار هومه ط2 2009 الجزائر .
22. عبد الحق منصف: رهانات البيداغوجيا المعاصرة، دراسة لقضايا التعلم والثقافة المدرسية.
23. عبد الرحمان عبد الهاشمي وطه حسين الديلمي استراتيجيات حديثة في فن التدريس دار الشروق ط1، 2007 .
24. عبد الرحمن بري، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1997.
25. عبد القادر الجرجاني اسرار البلاغة دار احياء التراث بيروت لبنان ط1 2009م.
26. عبد القادر الغزالي، اللسانيات ونظرية التواصل.

## قائمة المصادر والمراجع

27. عبد القادر غزالي اللسانيات والنظرية التواصل دار الحوار للنشر والتوزيع سوريا ط1  
2003.
28. عبد القادر غزالي، اللسانيات ونظرية التواصل.50
29. عبد القاهر الجرجاني دلائل الاعجاز علق عليه ابو فهد محمود شاكر مطبعة المدني  
القاهرة ط3 1992 .
30. عبد القاهر الجرجاني اسرار البلاغة دار احياء التراث بيروت لبنان ط1 2009م.
31. عثمان أبو زيد، نحو النص، إطار نظري ودراسات تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1،  
2010.
32. علي الجارم ومصطفى امين النحو الواضح في القواعد اللغة العربية دار المعارف  
(1403هـ/1983م).
33. فرانسوا ريشودو تصور الكتب المدرسية وشروط انتاجها وشروط انتاجها مرجع .
34. فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، البازوري، الأردن، د ط،  
2006.
35. كفاءة معلم اللغة العربي بين التواصل اللغوي والسياق الثقافي، د، فاطمة داود، جامعة  
عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر العدد 12 2016.
36. مجموعة من الكتاب المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية القاهرة ج1.
37. محمد ابراهيم عبادة الجملة العربية دراسة لغوية دار التعارف ط1 1998.
38. محمد الدين محمد يعقوب الفيروز ابادي القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت ج1.
39. محمد السيد علي علم المناهج 1998م.
40. محمد بن ناصر خليف، مهارات التواصل اللغوي، المملكة العربية السعودية، د.ط.

## قائمة المصادر والمراجع

41. محمد داود، معجم الوسيط، مستدركات المستشرقين، خلاصة مستفادة من هانس، وآخرون، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2006.
42. محمد رفعت وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، ط 4، سنة 1957.
43. محمد علي الخوالي مدخل الى علم اللغة دار الفلاح للنشر والتوزيع الاردن ط 1 1993
44. محمد قاسم، المخل إلى مناهج البحث العلمي، درا النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 1999.
45. محمد محمود الخوالدة، التويجات السنوية لنشاطات التعليم لمرحلة التعليم المتوسط 2013.
46. محمود حسني مفاصلة النحو لناخي مؤسسة الرسالة سوريا ط 3 2005 .
47. مخلوف بوكروج لاتصال الشفوي كيف تنمي مهارات الاداء مطبقة حسناوي مراد الجزائر (د-ط) 2005.
48. مصطفى السبائي قلائد من فوائد الفوائد مؤسسة الرسالة دار دمشق ط 2 1995.
49. مصطفى امين وعلي الجارم النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مكتبة الارشاد صنعاء ط 1 2010.
50. مطبوعة من وزارة التربية الوطنية .
51. المنظمة العربية للتربية والثقافة 2004 الدليل المرجعي لتدريب المعلمين
52. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1982م الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعليم والتعلم.
53. نعوم تشومسكي مظاهر النظرية التوليدية ترجمة لمى نجيب دار حوران للنشر والتوزيع سوريا دمشق 1975.

## قائمة المصادر والمراجع

54. هامل شيخ، التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي من البنية الى الأفق التداولي.

القواميس:

1. الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مطبعة مصطفى الباني، مصر 1954.

المجلات:

1. الثوري عبد الغني، الاتجاهات الحديثة في اعداد وتقييم الكتاب المدرسي، مجلة التربية الحية الفطرية للتربية 1991.

2. عبد الله الثوري خصائص تراكيب اللغة العربية مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية العدد 9 13 يناير 2016 (مجلة).

3. عبد الله الثوري خصائص تراكيب اللغة العربية مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية العدد 9 المجلد 13 يناير 2016م (مجلة).

4. عبد الله علي الثوري خصائص تراكيب اللغة العربية مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية العدد 9 المجلد 13 يناير 2016 (مجلة).

5. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 9، ديسمبر 2014.

دواوين:

1. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عند بعد وظائف الكتاب المدرسي ملف pdf .

2. عباس عبد الستار ديوان نابغة الذبياني دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1.

الرابط الالكترونية :

1. نقلا عن الموقع <http://arabpsychology.com>



# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

الشكر والعرفان

إهداء

مقدمة ..... أ.ب.ج

## مدخل

### ضبط المصطلحات

المبحث الأول: ماهية التركيب اللغوي وأنواعه ..... 3

أولاً: ماهية التركيب اللغوي ..... 3

ثانياً: أنواع التركيب اللغوي ..... 4

المبحث الثاني: خصائص التركيب اللغوي ..... 7

خصائص التركيب اللغوي ..... 7

## الفصل الأول:

### النصّ في الكتاب المدرسي

المبحث الأول: ماهية الكتاب المدرسي وأهميته ووظيفته وخصائصه وعناصره ..... 13

أولاً: ماهية الكتاب المدرسي ..... 13

ثانياً: أهميته ..... 14

ثالثاً: أنواعه ..... 14

رابعاً: وظائفه ..... 15

خامساً: عناصره ..... 17

17	سادسا: خصائصه .....
20	المبحث الثاني: مفهوم النص وتحليل نصوص السنة أولى ابتدائي .
20	أولا: مفهوم النص .....
20	ثانيا: تحليل نصوص السنة أولى ابتدائي .....

## الفصل الثاني

### التواصل اللغوي وأهميته لدى المتعلم

25	المبحث الأول: مفهوم التواصل اللغوي .....
25	أولا: نشأة التواصل اللغوي .....
25	ثانيا: ماهية التواصل .....
29	المبحث الثاني: عناصر التواصل اللغوي ومهاراته ووظيفته .....
29	أولا: عناصر التواصل اللغوي .....
30	ثانيا: مهارات التواصل اللغوي .....
31	ثالثا: وظيفة التواصل اللغوي .....

## الفصل الثالث

### الدراسة الميدانية

35	الإستبيان: .....
36	المبحث الأول: الجانب المنهجي للبحث .....
38	المبحث الثاني: الجانب التطبيقي للبحث .....
53	تحليل مستويات حسب السنة أولى ابتدائي .....

55	نتائج إستبيان الأساتذة
57	خلاصة الدراسة الميدانية
59	الملاحق:
69	خاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

## ملخص:

يقصد بالتركييب اللغوية الجمل التي تتركب من البنى اللفظية، وهي الجمل المركبة من عدد من الألفاظ وفق نسق معين، ويلزم أن تؤدي هذه التراكيب معنى مفيدا أو مقصودا، ندرس فيها العلاقات التركيبية داخل الجمل لتصبح ذات دلالة واضحة، بينما النص التعليمي هو أحد مرتكزات العملية التعليمية، وهو عنصر مهم فيها، ذلك باعتبار أن وظيفة النص التعليمي هي مهمة تعليمية، موجهة لتحقيق أهداف بيداغوجية مقررة في الطور الابتدائي، فهي خاصة يتضمنها الكتاب المدرسي، ونجد أيضا أن بعض النصوص تمتد وظيفتها أبعد من ذلك بحيث نجدها تنحو لتحقيق أهداف أخرى منها الاجتماعية والأخلاقية والتربوية فالنصوص تزرع روح الوطنية وتعزز الثوابت وقيم الانتماء للوطن لدى المتعلمين وذلك من خلال تسليط الضوء حول هذه النصوص التي يحتويها كتاب السنة أولى ابتدائي ويبين دورها الهام في تحقيق مهنة التواصل.

**الكلمات المفتاحية:** التراكيب اللغوية، النص، كتاب السنة أولى ابتدائي، الكتاب المدرسي،

التواصل.

### **Abstract:**

Linguistic structures mean sentences that are composed of verbal structures, which are sentences composed of a number of words according to a specific format, and these structures must lead to a useful or intended meaning. , which is an important element in it, given that the function of the educational text is essentially an educational task that plays a fundamental role, directed to achieving pedagogical goals established in the primary phase, as it is a feature included in the textbook, We also find that some texts extend their function further so that we find that they tend to achieve other goals, including social, moral and educational ones. The texts cultivate the spirit of patriotism and reinforce the constants and values of belonging to the homeland among the educated, by shedding light on these texts contained in the first elementary book and showing their important role in achieving Communication profession.

**Keywords:** linguistic structures, text, first year primary textbook, textbook, communication.